

● قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التربية الفنية

للفف الأول المتوسط
الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠





الوحدة الأولى

مجال الرسم





الوحدة الأولى: مجال الرسم

مواضيع مجال الرسم:

- الموضوع (١) : البيوت التراثية .
- الموضوع (٢) : دورق الماء .
- الموضوع (٣) : الفن والحياة الاجتماعية .





البيوت التراثية

الوحدة الأولى الموضوع الأول

كان الآباء والأجداد يعيشون في بيوت لها خصوصيتها ولها تصميمها الذي يتواءم مع طبيعة المملكة العربية السعودية الصحراوية، وأصبح لكل مدينة من مدن المملكة خصوصية في تصميم مبانيها سواء في البناء أو في الخامة المستخدمة حتى أصبحت للعمارة التقليدية التراثية قيم يدركها كل من يتناول هذه البيوت بالبحث والتمحيص والمتابعة ويدرك ما تتمتع به من قيم فنية وجمالية (الشكلان ١، ٢).



الشكل (١)

ففي نجد والمنطقة الوسطى مثلاً كانت الخامة الأساسية المستخدمة لتنفيذ البيوت من مادة الطين كمادة أساسية، وكذلك اللبن وأخشاب الأثل وجذوع النخل والأعمدة الحجرية (الشكلان ٣، ٤).



الشكل (٢) البيوت الشعبية في منطقة المربع بالرياض



الشكل (٣) البيوت الشعبية في منطقة نجد والمنطقة الوسطى



الشكل (٤)

وفي الحجاز روعي تنفيذ الرواشين الخشبية ووضعت النوافذ المصممة بشكل يتناسب مع خصوصية الأسرة السعودية، كما روعي في تصميم هذه البيوت التراثية القديمة التهوية الطبيعية وهي من شروط التراث في حين تفتقر البيوت الأسمنتية لهذه الميزة التي كان يحرص عليها الآباء والأجداد، وأصبح ما ينطبق على أجزاء في بلادنا في الحجاز ونجد ينطبق على بقية مناطق مملكتنا الحبيبة في الشرق والجنوب والشمال أيضاً، وإن كان لكل منطقة بيوت تراثية تتواءم مع طبيعة المناخ وطبيعة المنطقة كما أسلفنا (الشكلان ٥، ٦).



الشكل (٦): لوحة الروشان للفنان «فواد مغريل»



الشكل (٥): لوحة للفنان «عزيز ضياء»

وقد أصبح انتشار الطوب (البلك) الأسمنتي بشكل ملحوظ، يهدد تاريخ كل منطقة وطرارها العمراني ووجهها المشرق عبر التاريخ، لهذا فكر عدد من المهتمين والباحثين بضرورة الحفاظ على هذا التاريخ الضارب في حذور المكان من خلال الإبقاء على أجزاء في مناطق المملكة أو أحياء تاريخية تتحدث عن حياة الأجداد وترصد يومياتهم في تلك الحقبة الزمانية، ويكون ذلك عن طريق هيئة وطنية تعنى بالتراث العمراني وتحقق التوازن بين خطط التطوير الحضاري في المدن مع المحافظة على التراث العمراني.





يُعنى بهذه المباني أصحاب تخصصات يعينها أبرزهم الباحثون والدارسون في مجالات الآثار والعمارة والاجتماع والدراسات البيئية والتخطيط والتاريخ وأخيراً وليس آخراً الرسم، وهو مجالنا في هذه اللقاءات حيث استطاع الفنان أن يتناول البيوت التراثية في أعماله ولوحاته، كما عبّر عنها بنهجه وأسلوبه الذي تأثر به وأثر فيه، والكيفية التي عبر بها الفنان عن البيوت التراثية في بيئته ومنطقته. ما يزيد جماليات البيوت التراثية منظور الرؤية إليها حيث إن الجهل بقواعد المنظور قد يعرقل القيم الجمالية في الرسم، وأبعاد الأجسام واتجاهاتها تضيف عليها تغييراً يتناسب مع موقع النظر إليها فكلما اقتربنا تكبر، وتزداد صغراً كلما بعدت عن العين.

الخامات



استخدم الفنان في رسم لوحاته وتعبيراته عن البيوت التراثية ومواضيعه المختلفة العديد من الخامات اللونية منها ألوان الإكريليك ولتعريف هذه الألوان يمكن أن نوجزها في التالي:

ألوان الإكريليك: هي ألوان على شكل وهيئة أنابيب تعالج بواسطة الماء والفرشاة، ومن مميزات هذه الألوان أنها سريعة الجفاف، ومن الممكن أن نلون بها عدة طبقات فوق بعضها البعض، وهي مقاومة بشكل جيد للظروف المناخية، وعادة ما تستخدم على أسطح مختلفة ومتباينة، مثل الورق والقماش والخشب والبلاستيك.

الألوان الزيتية: وهي ألوان أكثر شيوعاً في المعارض والمتاحف والوسيط المضاف إليها هو الزيت الخاص بالألوان لذلك سميت باسمها (ألوان زيتية) ومن مزاياها: سهولة الاستخدام، لانتزول بالماء وبالإمكان الرسم عليها أكثر من مره. على نفس اللوحة الكانفس (الكانفس هو قماش مشدود ومخصص للرسم الزيتي والإكريليك)، وللألوان الزيتية نوعية من الفرش وأكثرها انتشاراً الفرش المسطحة وتندرج مقاييسها من الرقم ١ إلى الرقم ١٢، وبعدها تأتي الفرش المستديرة.





الأدوات



صحن الألوان : (البالته palette) وهو عبارة عن مسطح خشبي ، أو بلاستيكي يمزج عليه اللون قبل وضعه على اللوحة مباشرة .
الفرشاة : هي التي بواسطتها نلَوّن اللوحة الفنية وهي عبارة عن ساعد خشبي مصنوع من شعر الحيوان (الذئب والسنجاب وغيرهما) .



الشكل (٧)
لوحة للفنان «علي الرزياء»



الشكل (٨)
لوحة للفنان «علي الرزياء»





أدوات الرسم



الشكل (١٠) : ألوان زيتية.



الشكل (٩) : ألوان إكريلك.



الشكل (١٢) : قلم رسم



الشكل (١١) : أنواع مختلفة من الفرش



الشكل (١٤) : حامل رسم



الشكل (١٣) : لوحات كanvas





نشاط (١)

حدد إلى أي من مناطق المملكة العربية السعودية تنتمي تلك المعالم والصور للبيوت التراثية ؟



(سوق المجلس) للفنان نادر العتيبي

(☒)



(☒)



(☐)



(☒)





نشاط (٢)

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة :

* حل ألوان الإكريليك وتجهيزها للاستخدام يتم إضافة :

✓ الماء Water . ٢ - الزيت Oil . ٣ - الترينتين Turpentine .

* يقصد بالوسيط في اللون :

✓ الأداة المضافة لحل اللون . ٢ - سكين الرسم .

٣ - الألوان الموجودة في منتصف اللوحة .

نشاط (٣)



نستنتج الجماليات الموجودة في الصورة ، ثم نعبر لفظياً عن مشاهداتنا وانطباعاتنا عن هذه المنازل والبيوت الشعبية من ناحية التنسيق والألوان وجماليات التوزيع .

الشكل (١٥) تجاور بيوت تراثية من الجنوب

الصورة أظهرت جماليات وتناسق البيوت في منطقة الجنوب فنجد تبادل الألوان الأبيض والبيج وتدرج البيوت وهذا يرجع لطبيعة سطح الأرض الجبلية التي تتمتع بها أراضي المملكة





نشاط (٤)



* ننفذ عملاً فنياً منزلياً ونتناول فيه موضوعاً تراثياً من مواضيع التراث والبيئة ،
على أن نستخدم خامه الألوان الإكريليك بصورة مباشرة من الأنبوب على اللوحة .

* مستعينا بأحد مصادر التعلم المتاحة (مطبوعات - كتب - مواقع إلكترونية)
في البحث؟

موقع واجباتي





دورق الماء

الوحدة الأولى الموضوع الثاني

كان الآباء والأجداد يجدون مشقة في الحصول على الماء، وكانت أساليبهم بدائية في طرق الحفاظ على هذه النعمة التي قال الله تعالى عنها في محكم كتابه العزيز ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، وقد كانوا يحرصون على منبع المياه الصافي لإدراكهم أهمية الماء بالنسبة للإنسان، ولهذا السبب تدرجت أساليب وطرق حفظ الماء في أماكن مخصصة يمكن الرجوع إليها والشرب منها بكل يسر وسهولة، حتى يسر الله سبحانه وتعالى أن توصلوا إلى تصميم الأنية الخزفية ودورق الماء أو (الشربة) كما يُسمى في بعض المناطق، وهذه الأنية الخزفية عبارة عن مكان تجمع فيه المياه وهي مصنوعة من الطين العادي، ثم يتم تصفيتها من الماء تماماً ويكون ذلك بحرق الأنية في أفران متخصصة تساهم في تبخير المياه من بين جزيئات الطينة المستخدمة للأنية، ومن ثم تكون جاهزة لحفظ الماء وتمنحه نقاء وبرودة تساهم في تلطيف الجو وتقديم الماء البارد النقي.

يساهم تصميم الأنية والدورق الأنيق في انسيابية وتدفق الماء بشكل سلس بحيث يظهر رأس الأنية كأقل أجزائها تقارباً، وذلك لحفظ الماء من التدفق الزائد، وفي أسفل العنق يزداد الحجم والمساحة وذلك لإبقاء أكبر قدر من الماء في بطن الأنية.



الشكل (١٦): صور توضح كيفية صنع الأنية ودورق الماء من الطين.



كيف نصنع عجينة الورق؟

عجينة الورق تعتبر بديلاً جيداً للصلصال والطين نظراً لتشابه الخصائص التشكيلية بينهم ، فهي سهلة التحضير وفي متناول اليد ، ولتجهيز العجينة الورقية بالطريقة المثالية أتبّع الخطوات الآتية :

احضر الأدوات المكونة من (وعاء للماء + جالون ماء + ورق ممزق إلى أجزاء صغيرة + غراء خشب أو نشأ + غطاء اليد أو قفاز + فرش مقاس كبير + لوح كانفس أو أبلكاش) . الآن قم بوضع الورق الممزق في الوعاء ثم اسكب جالون الماء حتى تغمر الورق تماماً بالماء ، ثم بعد ذلك اترك الورق يتشبع بالماء لمدة من ٦ إلى ١٠ ساعات متواصلة ثم اعجن الورق بعد هذه المدة بيديك أو بواسطة عصا خشبية أو خلاط حتى تظهر لك عجينة الورق جاهزة وتشبه العجينة التقليدية ، وبإمكانك أن تضيف عليها غراء الخشب حتى تكون قابلة أن تتماسك على سطح الكانفس بشكل أفضل وامنحها معاً ، ثم بعد ذلك قم بتحديد الأجزاء في لوحك الكانفس التي تريد أن تبرز بعض الملامس على بعض الأجزاء منها ، وافردوها بواسطة سكين الرسم ، ثم اتركها حتى تجف . يمكنك الآن أن ترسم على هذه اللوحة مباشرة بواسطة ألوان الإكريليك أو الزيت وليكن الموضوع هو ما تناولناه أعلاه (دورق الماء) ، حينها تجد أن دورق الماء المرسوم على لوحك قد ظهر بشكل أنيق وبه ملامس متنوعة وانعكاسات أكثر من رائعة لتجانس الخامات وتوافقها .





خطوات تنفيذ وتجهيز عمل عجينة الورق :



الخطوة (٢) : سكب الماء في صحن.



الخطوة (١) : تحضير الادوات « غراء ، شرائح ، ورق ، فرش ، جالون ماء ».



الخطوة (٤) : الضغط على شرائح الورق وعجنها بواسطة اليد.



الخطوة (٣) : وضع شرائح الورق في الماء وتركها لمدة (٦) ساعات.



الخطوة (٦) : فرد العجينة على سطح أبلكاش لإحداث ملاس على السطح.



الخطوة (٥) : بعد سكب الماء خارج الصحن يتم وضع الغراء الأبيض حتى تصبح عجينة متماسكة.



الشكل (١٧) لوحة من عجينة الورق.



الخطوة (٧) : تلوين أشكال الاواني الخزفية المرسومة على عجينة الورق.

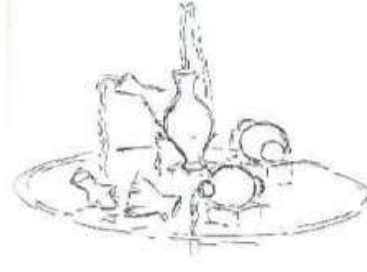




الشكل (٢٠): توظيف التراث المتمثل في الدورق من تصاميم الفنانين



الشكل (١٩): مجسم جمالي لمجموعة من الدوارق



الشكل (١٨): تصميم لبناء مجسم لدورق الماء

الملاصق في العمل الفني :

نقصد بالملاصق في اللوحة أن يكون هناك تكوين وإقحام لمتناقضات على سطح اللوحة بأكثر من خامة ولكل خامة، مميزات وخصائص تختلف عن الأخرى، ومن خلال هذا التجانس تبرز الملاصق، مثال ذلك أن يلوّن الفنان لوحته بألوان الإكريليك ويضيف إليها نشارة الخشب أو الرمل أو المعاجين بأنواعها (الورقية والعادية) أو الخيش.. إلخ. حينها تبرز أجزاء هذه الإضافات على سطح اللوحة وتعطي أبعاداً وانطباعات جمالية أنيقة تزيد من الرقعة الجمالية للوحة.



الشكل (٢١): لوحة للفنان محمد الشهري، استخدم مجموعة من الملاصق على سطح اللوحة

يعتبر اللون في اللوحة هو أساس العمل الفني، هو الفضاء وهو التضاد contrast وهو الإحساس والتناغم البصري، لهذا لا بد من الأخذ في الاعتبار أهمية هذا الجزء أثناء الصياغة الفنية للعمل الفني.

يعتبر بعض الفنانين أن مفهوم اللوحة يختلف عن مفهوم العمل الفني، ومفهوم اللوحة لديهم هو العمل الذي يعلق على الحائط ويكون بخامة لونية محددة (إكريليك أو زيتي)، بينما العمل الفني يحتمل إمكانية غير الحائط ويتكون من مواد وخامات متنوعة ومتفاوتة الخصائص.





لقد وُجدت أنواع عديدة من العجائن تحمل العديد من المسميات . مثل هذه العجائن : (عجينة الورق وهي مايهمنا في درسنا الآن ، وعجينة الصمغ ، وعجينة الملح ، وعجينة السيراميك إلخ) .
إذاً استخدمنا أكثر من خامة متنوعة ومختلفة لتنفيذ لوحة فنية أو عمل فني ولتكن مثلاً هذه الخامات (خامة ألوان الإكريليك وخامه الخيش وخامه الجبس) فإن هذه اللوحة يمكن أن نطلق عليها لوحة فنية ذات ملامس .

نشاط (١)

نصفُ خطوات كيفية إعداد عجينة بخامه مختلفة لتنفيذ لوحة فنية بخلاف العجينة الورقية التي تم تناولها في الدرس . لنجرب ذلك عملياً في منزلنا .

تحضير عجينة السيراميك

المكونات:

- كوبين من دقيق الذرة (النشا أو المايزينا) Flampo.
- كوب من الغراء لاصق الخشب الأبيض.
- معلقتان من زيت الجلسرين.
- ملعقة كبيرة ونصف من الفازلين.

طريقة التحضير:

في إناء نقي نخلط النشا والجلسرين والفازلين ونجمع الكل بغراء الخشب حتى تختفي حبيبات النشا ونحصل على عجينة بيضاء متماسكة، نأخذ مقلاة لا يلتصق فيها العجين ونضع بها الخليط ونضعه على نار هادئة ونحرك بملعقة حتى تتماسك العجين وتطبخ جيداً، ندهن أيدينا بالفازلين ونقوم بعجن الخليط بأيدينا حتى تصبح رطبة وقابلة للتشكيل.





الفن والحياة الاجتماعية

الوحدة الأولى الموضوع الثالث

يلعب الفن دوراً مهماً في التفاعل مع قضايا المجتمع، وذلك بتسجيلها تارة وبالتعبير عنها تارة أخرى. وتأخذ أشكال التعبير عن قضايا المجتمع أنماطاً متعددة، حسب نمو وتطور أساليب التعبير الفني وبما يتوافق مع ثقافة المجتمع والفترة التي يمر بها، بما فيها من تقلبات سياسية واجتماعية وفكرية. وعندما ننظر إلى المنمنمات التي رسمها الرسام الشهير يحيى بن محمود الواسطي شكل (٢٢)، نجدها تعبر عن تلك الفترة التي عاش فيها المجتمع المسلم من استقرار وازدهار لنوع من الأدب عُرف بفن المقامة.



الشكل (٢٢): منمنمة المقامة السابعة للفنان المسلم يحيى بن محمود الواسطي، تمثل المنمنمة السابعة من مقامات الحريري ٦٣٤هـ.

والمقامة هي عبارة عن حكاية يرويها راو عن أبطال قصة ما. ومقامات الحريري التي رسم الواسطي منمنماتها عام ٦٣٤هـ (المنمنمة هي عبارة عن صورة دقيقة لتزيين الكتب) هي مخطوطة بها أكثر من مائة منمنمة توضح الحكايات التي يرويها الحارث بن همام عن حيل أبي زيد السروجي ونوادره، حيث تمثل كل منمنمة مقامة من المقامات المائة، وتعبر عن جزء مهم من الحكاية. وتوجد نسخة من هذه المخطوطة بالمكتبة الأهلية بباريس ولا ريب أن تلك القصص والرسومات المصاحبة لها تعطي فكرة واضحة عن نمط الحياة الاجتماعية في ذلك العصر بما فيه من عادات وتقاليد وأشكال الملابس والحلي.



وإذا نظرنا إلى الفن في القرن العشرين نجده تأثر وأثر في نمط الحياة الاجتماعية، فمع انتشار ما عُرف بالثقافة الجماهيرية التي تمثلت في ازدهار وسائل الطباعة والإعلان الملونة، والتوسع في فن تغليف المنتجات والسلع المختلفة، بالإضافة إلى ما جلبته وسائل الاتصال المعاصرة من صور ومشاهد للأحداث اليومية، بدأ الفنان بالتساؤل عن طبيعة الفن وماهيته ومصادر اشتقاقه، وعن فكرة التفريق بين الفن الرفيع والفن الشعبي بمعنى الذي يأخذ شعبيته من حياة الناس وذوقهم العام. ونشأ اتجاه في الفن عُرف بالفن الشعبي (بوب آرت). والفن الشعبي هو حركة نشأت في الستينيات الميلادية من القرن العشرين في كل من بريطانيا وأمريكا ثم انتشرت في أنحاء العالم. وقد اتخذ هذا الاتجاه من أساليب الإشهار عن السلع وفنون الدعاية والإعلان ووسائل الاتصال الشعبية مادة للتعبير الفني، فجاءت أعماله متوافقة مع هذه الفكرة. باستخدام أسلوب فن الكولاج بقص ولصق الخامات المتنوعة لتكوين شكل جديد والتي ظهرت في لوحات الكثير من الفنانين. انظر الشكل (٢٤).



الشكل (٢٤): لوحة للفنان الأمريكي روبرت راشنبرج
وهنا أيضاً استخدم الفنان بعض الصور الإعلامية للتعبير
عن تأثير وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة.



الشكل (٢٣): لوحة من أعمال الفنان الأمريكي روي لشتنستين، المسماة:
انفجار ١٩٦٢م. تأمل كيف استخدم الفنان صور الرسوم الكرتونية للتعبير
عما يعتبره العامة صوراً مؤثرة في الثقافة السائدة.



نشاط (١)

- ١ رسم المنمنمة عدد من الفنانين في العصور الإسلامية ، انظر في بعض كتب تاريخ الفن الإسلامي مثل كتاب (فنون الإسلام) لزكي محمد حسن ، وابحث عن بعض الفنانين الذين اشتهروا برسم المنمنمة .
- ٢ قم بعمل قائمة من خمسة رسامين للمنمنمات تثير رسوماتهم إعجابك . (يمكنك الرجوع إلى كتاب التصوير عند العرب لأحمد تيمور باشا) .

نشاط (٢)

انظر كيف خدم الفن أغراضاً اجتماعية ، حسب طبيعة الفترة والسياسي الاجتماعي ، كما توضح ذلك منمنمات الواسطي في المقامة السابعة . هل تستطيع كتابة نصف صفحة تصف فيها وجهة نظرك حول العمل ؟



الشكل (٢٥) : منمنمة المقامة السابعة للفنان المسلم يحيى بن محمود الواسطي، تمثل المنمنمة السابعة من مقامات الحريري ٦٣٤هـ.



تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

اختر الاجابة الصحيحة :

- لحل ألوان الإكريليك وتجهيزها للاستخدام يتم إضافة :

١ الماء ٢ الزيت ٣ التريتين

- يقصد بالوسيط في اللون :

١ الاداة المضافة لحل اللون .

٢ سكين الرسم .

٣ الألوان الموجودة في منتصف اللوحة .

السؤال الثاني :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ - ورق الماء يصنع من الطين العادي (✓)

٢ - يعتبر اللون في اللوحة هو أساس العمل الفني (✓)

٣ - عندما نستخدم أكثر من خامة مختلفة في اللوحة الفنية فيمكن أن نطلق عليها

لوحة ذات ملمس واحد .

٤ - (×)

السؤال الثالث :

ماذا نعني بهذه المصطلحات :

١ المنمنمة : ... هي عبارة عن صورة دقيقة لتزيين الكتب

٢ الملامس في العمل الفني : أن يكون هناك تكوين وإحجام لمتناقضات على سطح اللوحة بأكثر من خامة ولكل خامة مميزات وخصائص تختلف عن الأخرى، ومن خلالها تبرز تلك الملامس.

٣ البوب آرت : هو حركة نشأت في الستينات الميلادية من القرن العشرين في كل من بريطانيا وأمريكا ثم انتشرت في أنحاء العالم.

٤ ألوان الإكريليك :

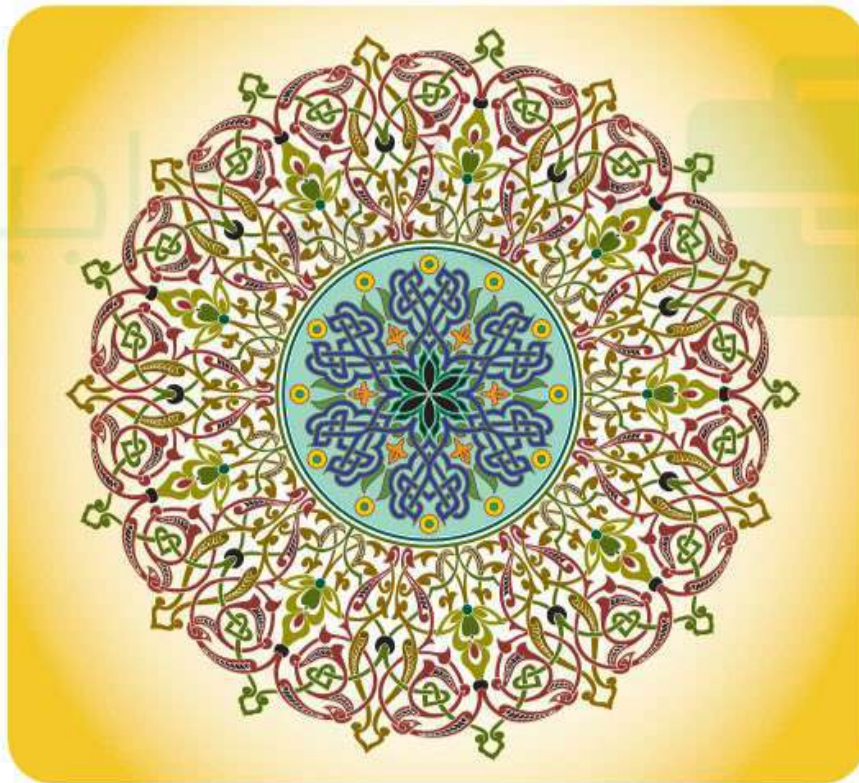
هي ألوان على شكل وهينة أنابيب تعالج بواسطة الماء والفرشاة، ومن مميزات هذه الألوان أنها سريعة الجفاف، ومن الممكن أن نلون بها عدة طبقات فوق بعضها البعض، وهي مقاومة بشكل جيد للظروف المناخية، وعادة ما تستخدم على أسطح مختلفة ومتباينة، مثل الورق والقماش والخشب والبلاستيك.





الوحدة الثانية

مجال الزخرفة





الوحدة الثانية: مجال الزخرفة

مواضيع مجال الزخرفة :

- الموضوع (١) : الأفاريز الزخرفية .
- الموضوع (٢) : الألوان في الزخرفة الإسلامية .
- الموضوع (٣) : الإطارات والزوايا الزخرفية .





الأفاريز الزخرفية

الوحدة الثانية الموضوع الأول

المقدمة

تركت لنا الحضارة الإسلامية تراثاً هائلاً من الفنون الزخرفية، مما أدى إلى تنوعها وتنوع مصطلحاتها ومفاهيمها الفنية، وتعتبر الأفاريز من الأساليب الزخرفية التي لعبت دوراً هاماً في الجوانب التزيينية والتجميلية لكثير من المجالات العملية وعلى وجه الخصوص في مجال العمارة.

ما هو الإفريز؟

هو شريط زخرفي يحيط بالعقود أو بأعلى الجدار الخارجي وقد يبرز عنه ويخفف سقوط المطر عليه، أو بأعلى حيطان الغرف، أو مجموعة شرفات مستننة تحيط بأسوار المساجد والقصور.

استخدامات الإفريز

- على الحوائط والجدران - الشكل (٢٦).
- على الأواني والفوانيس - الشكل (٢٧).
- الأسطوانية - الشكل (٢٨).
- على أكتاف وجوانب الأعمدة - الشكل (٢٩).
- على أسوار المساجد والقصور.



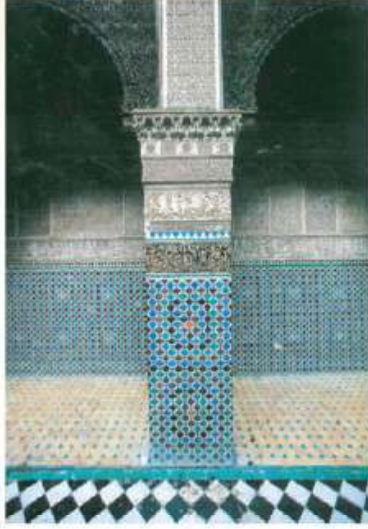
الشكل (٢٦) أفاريز من مسجد أنشئ عام ١٦٢٧ هـ ويظهر فيه استخدام اللون الأزرق الصريح والأزرق السماوي والفسطقي والأصفر الليموني.



الشكل (٢٧) فانوس نحاسي مطعم بالذهب في مسجد بدمشق من القرن التاسع عشر.



الشكل (٢٩): جدار من
الفسيفساء لأحد الأعمدة
بمدرسة العطارين بمدينة فاس
بالمغرب، أنشئت عام ١٢٢٥هـ.



الشكل (٢٨): شمعدان زجاجي، أسطوانتي الشكل،
صنع عام ٥٣٨ / ٦٣٨.

تحليل فني لإفريز على عمود المسجد الحرام من العهد العباسي : الجانب التاريخي :

دخل على المسجد الحرام الكثير من مشاريع
التوسعة، بدأت منذ عهد الخلفاء الراشدين،
من عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مروراً بالأمويين
والعباسيين إلى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وفي
عهد الخليفة العباسي محمد المهدي أمر بتوسعة
الحرم المكي الشريف مرتين سنة ١٦١هـ وسنة
١٦٤هـ، وبعد التوسعة في سنة ١٦٧هـ أمر بإقامة
أسطوانتين علماً لطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سلكه
بعد الانتهاء من الطواف إلى الصفا ليتأذى به
حجاج بيت الله وعمّاره، فوضعت عند مدخل
باب الصفا الشكل (٣٠ / ٣١).

الشكلان (٣٠ / ٣١): عمودان رخاميان بالحرم المكي الشريف وضعا في عهد الخليفة
العباسي محمد المهدي في توسعته الثانية سنة ١٦٧هـ.



نقلت هذه الأعمدة من بلاد الشام ومصر، وأشرف على وضعها أهل الكوفة على يدي يقطين ابن موسى وإبراهيم بن صالح. ويوجد بالمسجد المكي ثلاثة أعمدة من الرخام من هذا العهد، شاهداً على اهتمام أولياء الأمور بالحرم المكي الشريف من توسعة وتجميل وتزيين.

التحليل الفني والجمالي

الجوانب الحسية :

- ١ كانت أسطوانة كبيرة.
- ٢ من الرخام.
- ٣ ذات نقوش محفورة وكتابات بارزة.
- ٤ طليت باللون الذهبي وهي حالياً مطلية باللون الفضي.

قيمها التشكيلية :

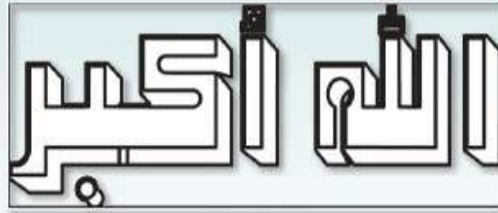
- ١ نقشت الأفاريز بالكتابات المزخرفة والأشكال الهندسية. من أعلى وأسفل ومن الجوانب للتأكيد على تزيين العمود.
- ٢ نقشت بالأشكال النباتية من أوراق وعناقيد العنب وأوراق نباتية ثلاثية وخماسية وثمانية، وتعرف بالمرأح النخيلية وأوراق الأكانتس.
- ٣ تمت الاستعانة بعمليات النحت والحفر على الرخام لإبراز النقوش والكتابات.
- ٤ زُيّنت من الخلف بزخارف هندسية متشابكة تحصر بينها وريادات وأوراق نباتية داخل تشابكاتها المتعددة، وهذه الزخارف بتنوعها تشبه الزخارف الموجودة على قبة الصخرة بالقدس الشريف.

قيمتها التعبيرية :

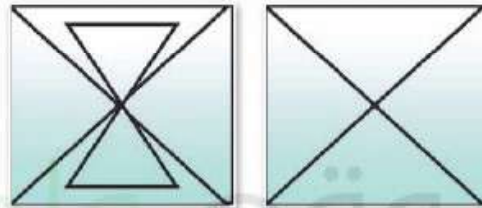
- ١ أعطت الأفاريز شعوراً بالقوة والأهمية للكتابة المحفورة على العمود.
- ٢ الإحساس بالدقة والنظام في ترتيب الوحدات الزخرفية في الشريط الزخرفي.
- ٣ تكشف عن مدى الأهمية التي ما تزال توليها الحكومات الإسلامية لإصلاح وتعمير المسجد الحرام.



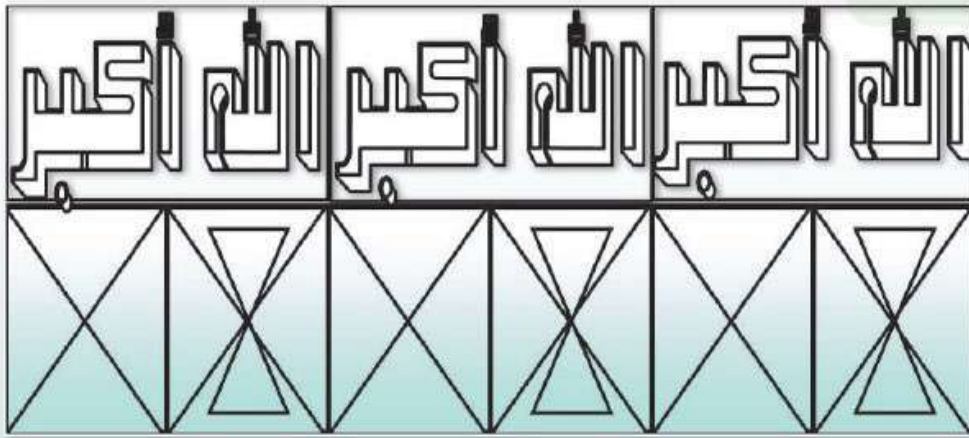
خطوات تصميم الإفريز



الخطوة (١)



الخطوة (٢)

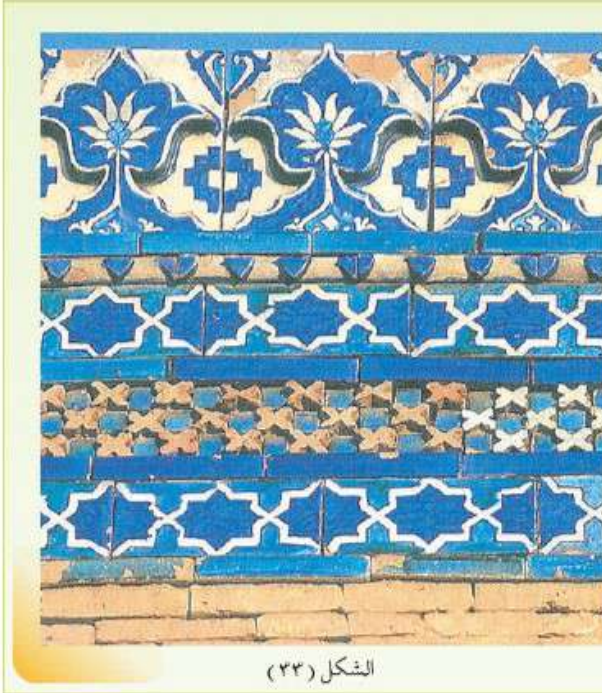


الخطوة (٣)

الشكل (٣٢): خطوات تصميم الإفريز باستخدام العنصر الهندسي والكتابات .



نشاط (١)



الشكل (٣٣)

أمامنا صورة لأفاريز الشكل (٣٣) جدارية على حائط أحد مساجد باكستان ، نحلل معاً الصورة تحليلاً فنياً وجمالياً . بتصنيف تحليلاتنا إلى جوانب حسية ، قيم تشكيلية ، وقيم تعبيرية .

الجوانب الحسية: بساطة الالوان، والزخارف النباتية ملائمة للوضع في المساجد لاعطاء الراحة النفسية للمصلين. ، القيم التشكيلية: الزخرفة تعتمد على التكرار والتبادل الزخرفي واللوني. القيم التعبيرية: تناسق الالوان، وإحساس التجسيم يأتي من تدرج الالوان والاسود في الخلفية يؤكد هذه الدلائل.

نشاط (٢)

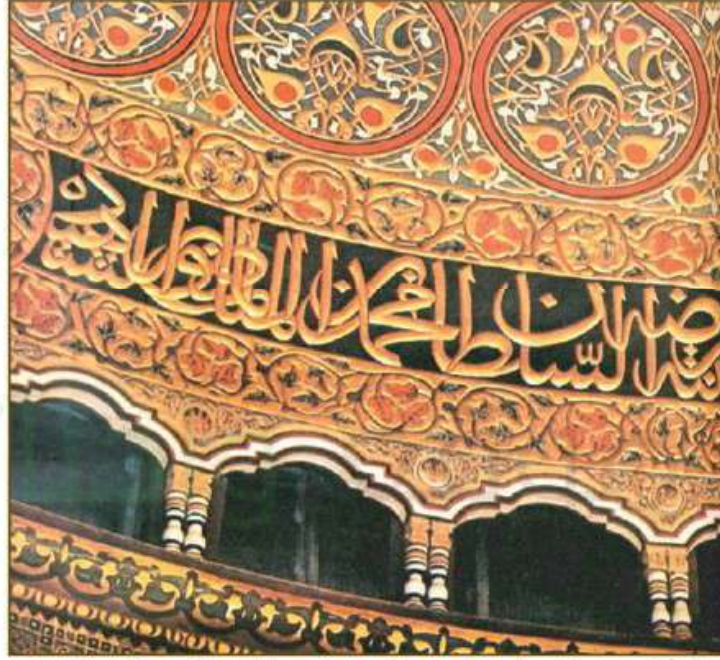
تطبيقي

نرسم ونصمم أفاريز زخرفية تصلح لأوان أسطوانية زجاجية .
نبدي رأينا حول ما أنتجناه من رسوم للأفاريز الزخرفية .



الألوان في الزخرفة الإسلامية

الوحدة الثانية الموضوع الثاني



الشكل (٣٤) : أفاريز على قبة الصخرة بالقدس يظهر فيها اللونان الأحمر والأصفر الذهبي

المقدمة

نشأ الفن الإسلامي في المناطق التي دان أهلها بالإسلام، فامتدت من أقاصي الشرق من الهند إلى المغرب والأندلس (إسبانيا) غرباً، ومن آسيا الصغرى شمالاً إلى السودان جنوباً. إن هذا الامتداد وهذه البيئات المختلفة أثرت الفنون الإسلامية بالكثير من القيم الفنية، ورغم هذا الشراء إلا أن التوحد الفكري النابع من الإيمان بالله وحده كان له الأثر في توحد الأساليب الفنية للزخارف الإسلامية من تصميم وتلوين وتطبيق. وهذا الشراء أنتج عدداً من المدارس الفنية من أبرزها: **المدرسة العربية، المدرسة الأندلسية المغربية (الشكل ٣٦)، المدرسة الفارسية**. وبرزت كل مدرسة بأساليب تميزها، ومن هذه الأساليب استخدامها لمجموعات لونية نجدها على جميع زخارفها الممتدة في الإطارات و الأفاريز.





نشاط (١)

نتأمل ونلاحظ :



الشكل (٣٥) : إفريز هندسي على جدار

- ١- الشكل (٣٤) الذي يمثل أفريز على قبة الصخرة وهي من روائع ما أنتجته المدرسة العربية والشكل (٣٥) يمثل إفريزاً هندسياً على جدار.
- ٢- هل نستطيع تحديد المجموعة اللونية التي استخدمتها هذه المدرسة؟

ألوان المدرسة العربية

- استخدمت هذه المدرسة الألوان الواضحة دون درجات ومنها:
- الأزرق، الأصفر الذهبي، الأحمر الزاهي، الأخضر الزرعي.
- الشكل (٣٦) : يمثل أفريز على جدار أحد الأعمدة بمدرسة العطارين بمدينة فاس بالمغرب.
- الشكل (٣٧) زخارف على الجدران الخارجية لمسجد قبة الصخرة.



الشكل (٣٦) : جدار من الفسيفساء لأحد الأعمدة بمدرسة العطارين بمدينة فاس بالمغرب، أنشئت عام ١٣٢٥هـ.



الشكل (٣٧) : زخارف على الجدران الخارجية لمسجد قبة الصخرة.



ألوان المدرسة الفارسية

استخدمت نفس الألوان المستخدمة في المدرسة العربية، لكن استخدمت الدرجات اللونية، ومنها:
الأزرق النيلي، الأزرق السماوي، الأحمر بدرجاته، الوردى، الفستقي، البيج، الليموني، والأخضر الزرعي، وعادة ما تستخدم هذه المدرسة اللون الأسود لتحديد الزخارف.

ألوان المدرسة الغربية والأندلسية

استخدمت هذه المدرسة الألوان الأساسية، كالأحمر والأزرق والأصفر، والألوان الثانوية وهي البنفسجي والأخضر والبرتقالي خاصة بالأفاريز التي تقوم على الفسيفساء والموزاييك.

تحليل فني لأفاريز قبة الصخرة الشكل (٣٤)

الجانب التاريخي :

تعتبر قبة الصخرة من أقدم المنشآت الأموية، والأكثر احتفاظاً بهيئتها وملامحها الأصلية منذ عمارتها.

الجانب الفني والجمالي لزخارف قبة الصخرة :

رغم الإضافات والإصلاحات التي دخلت عليها نتيجة أحد الزلازل التي عصفت بها، بنيت قبة الصخرة عام ٦٩١ م بأمر من الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وتم الانتهاء من تكميلها عام ٦٩٦ م. وبنيت هذه القبة على الصخرة المعلقة التي أسري منها رسول الله ﷺ إلى السماء مع جبريل ﷺ ليلة المعراج.

الجوانب الحسية :

- ١ قبة الصخرة قبة عالية، متطاولة.
- ٢ قطرها ٢٠,٤٤ متراً.
- ٣ ارتفاعها ٣١,٥ متراً.
- ٤ ترتفع القبة على رواق من الأعمدة، مكون من إثني عشر عموداً من الرخام.



قيمتها التشكيلية :

- ١ زينت من الداخل بالخشب المنقوش الملون .
- ٢ زخرفت بزخارف أموية، هندسية، نباتية، وكتابات من الآيات القرآنية .
- ٣ يحيط بالقبة إفريز من الكتابات من الآيات القرآنية بخط النسخ .
- ٤ لونت الزخارف والنقوش بمجموعة من الألوان الخاصة بالمدرسة الأموية، وهي الأحمر، الأخضر والذهبي، ولونت الخلفيات الخاصة بإفريز الكتابات باللون الأسود .

القيمة التعبيرية :

- ١ إن دقة التصميم الزخرفي ودقة التنفيذ تشعرنا بالفخامة وعظمة الإنجاز .
- ٢ ظهور اللونين الذهبي والأحمر دلالة على القوة والحركة والحيوية والنشاط، مع الأخضر للتأكيد على القوة والرصانة .
- ٣ وجود اللون الأسود في خلفية الكتابات الذهبية ما هو إلا تأكيد على القوة والرصانة .

نشاط (٢)

- ١ نلون ما نرسمه من أفاريز بأحد ألوان المدارس الزخرفية باستخدام الأقلام الملونة .
- ٢ يتأمل كل واحد منا عمله وإنتاجه الزخرفي للإفريز المرسوم والملون، ونحلله فنياً وجمالياً، كما حللنا الأفاريز الزخرفية الملونة لقبة الصخرة .
- ٣ نبدي رأينا حول ما أنتجناه، من دقة في الرسم، التلوين، جمال الوحدات المكونة للأفاريز، ونجمع صوراً لأفاريز ملونة .
- ٤ نبحت عن تاريخ إحدى صورنا التي جمعناها لأفاريز ملونة لمعلم أثري هام في تاريخ المسلمين .





الإطارات والزوايا الزخرفية

الوحدة الثانية الموضوع الثالث

المقدمة



كوّنت الزخرفة الإسلامية المظاهر المادية للحضارة الإسلامية، فخلّفت الكثير من الآثار التي تبرز قدر هذه الحضارة بين الحضارات الأخرى، القديمة والحديثة، وتعتبر الإطارات أحد الأساليب الفنية التي استخدمت في مجال الزخرفة لتزيين أطراف أو نهايات بعض المساحات المختلفة، وزُخرفت الإطارات بالأشكال الهندسية أو النباتية أو الكتابات العربية، وقد تجمع بين عنصرين من عناصر الزخرفة، كالأشكال الهندسية والكتابات، أو النباتية والكتابات، في تكرارات واتجاهات متعددة الشكل (٣٨).

الشكل (٣٨): تجميع من الإطارات الزخرفية.

ما هو الإطار؟

هو حصر التعبيرات الزخرفية بين خطين متوازيين على المسطحات المختلفة.





الشكل (٣٩): إطار حول آيات قرآنية على صفحة من المصحف.

ما هي استخدامات الإطار؟

تنحصر الاستخدامات على المسطحات التالية :
الصور، نهايات وأطراف السجاد، المفارش، السقوف،
الأرضيات، سطوح العلب، الأواني المسطحة، الصواني
والأطباق، أغلفة الكتب - الأشكال (٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢).



الشكل (٤٢): إطار بزخارف منفصلة لسجاد صنع من الحرير خلال القرن ١٦م.



الشكل (٤١): غلاف لمصحف من القرن ١٨م - المكتبة السليمانية - تركيا.



الشكل (٤٠): إطارات حول أطباق مسطحة.

القواعد الفنية لزخرفة الإطارات

- ١ تصميم الوحدات الزخرفية للأطر تصميماً مبسطاً غير معقد.
- ٢ تنظم الإطارات الزخرفية بوحدات منفصلة أو متصلة.
- ٣ توزع الوحدات الزخرفية بأحد نظم التكرار: العادي، المتبادل، المتعكس.
- ٤ ترتب الوحدات ترتيباً دقيقاً منتظماً ومتقارباً.



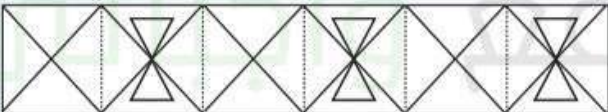
الشكل (٤٣): زخرفة إطارات على جدران المسجد الخارجية لقبة الصخرة.





خطوات تصميم الإطار الزخرفي الشكل (٤٤)

- ١ تصميم وحدة زخرفية داخل شكل هندسي .
- ٢ تحديد خطين متوازيين يتناسبان مع حجم الوحدة الزخرفية وعدد تكراراتها والمساحة المراد زخرفتها .
- ٣ تكرار الوحدات الزخرفية تكراراً متماثلاً أو عادياً أو متبادلاً .
- ٤ استخدام شبكة التربيعة الخاصة بالرسم الهندسي لتكرار الأشكال بطريقة تعكس الدقة في التصميم والتكرار .

إطار بوحدات زخرفية هندسية بتكرارات متبادلة

الخطوة (١)

الخطوة (٢)




إطار بوحدات زخرفية نباتية بتكرارات متماثلة تماثلاً كلياً

الخطوة (٣)

الخطوة (٤)

الشكل (٤٤) : يوضح طريقة تصميم الإطارات الزخرفية الأفقية .





أهمية الأطر في الزخرفة الإسلامية

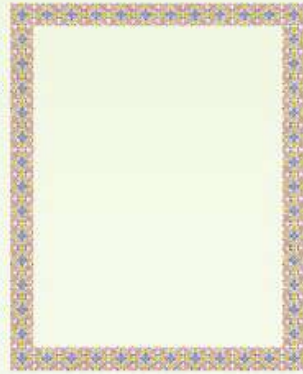
تأتي أهمية الأطر من حيث وظيفتها في إحاطة العناصر الزخرفية وجمعها داخل المساحة المحصورة بين الخطين المتوازيين، وإعطاء هذه العناصر الإحساس بالقوة والاستقرار وإعطاء المساحة المؤطرة نوعاً من الحصر والإغلاق.

نشاط (١)

الأشكال (٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧)
إطارات متنوعة ، هندسية ، نباتية
إسلامية . ومعاصرة هل نستطيع
رسم إطارات زخرفية مبتكرة وغير
مألوفة في كراس الرسم؟



الشكل (٤٦) : إطار نباتي معاصر.



الشكل (٤٧) : إطار نباتي إسلامي.



الشكل (٤٥) : إطار نباتي معاصر.

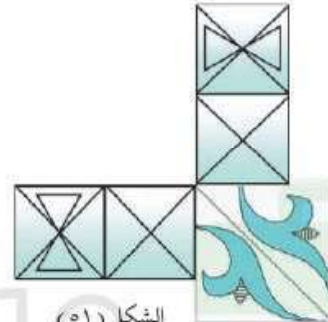




هل نستطيع معرفة: ما هي الزاوية المنفصلة وما هي المتصلة من الشكلين (٥١، ٥٢)؟
 الزاوية المنفصلة هي: زاوية زخرفية تصمم من غير الزخارف المستخدمة في الإطار، وتكون في شكل منفرد عنه.
 الزاوية المتصلة هي: زاوية زخرفية تستخدم نفس زخارف الإطار ومتصلة بخطوط وأشكال التصميم الأصلي للإطار.



الشكل (٥٢)

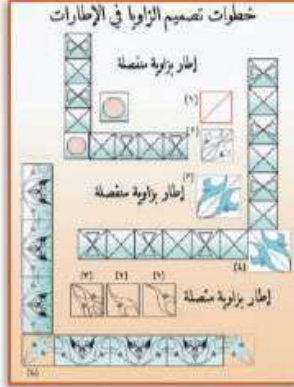


الشكل (٥١)

نشاط (٢)

- ١ حدد شكل الزاوية الزخرفية في الإطارات الموجودة (٤٨-٤٩-٥٠)؟ **زوايا متصلة**
- ٢ صمم إطار وزاوية زخرفية ومن ثم لونه بأحد ألوان المدارس الفنية التي درستها؟ **وحدات متصلة**





الشكل (٥٣): خطوات تصميم الزوايا في الإطارات الزخرفية.

خطوات تصميم الزوايا الزخرفية

- ١ تحديد مربع الزاوية. رسم أحد القطرين.
- ٢ رسم وحدة زخرفية مختلفة عن الإطار في حالة الزاوية المنفصلة، وتقوم على مبدأ التماثل.
- ٣ رسم وحدة زخرفية باستخدام نفس العناصر المستخدمة في الإطار في حالة الزوايا المتصلة.

تحليل وصفي لسجادة شرقية

أ- الجانب التاريخي للسجادة:

في الشكل (٥٤) سجادة تم صنعها خلال القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) من الصوف الطبيعي المصبوغ، طولها ٥٥,٧٦ م، وعرضها ٢,٥٧ م. صممت على الصبغة التركية التقليدية، خلال القرن السادس الهجري ٦ هـ. وأهدت هذه السجادة من أحد الملوك إلى أمير جمهورية البندقية سابقاً، فرنشيسكو موروزيني. ونتيجة هذه العلاقة وصل العديد من السجاد لإيطاليا فكان له الأثر الأكبر في نقل التراث الإسلامي الفني إلى أوروبا، ويوجد العديد من السجاد الآن في المتاحف الأوروبية.

ب - الجانب الفني والجمالي للسجادة:

- ١ تتميز السجادة بمجموعة من الألوان الزاهية، نعدد ألوانها.
- ٢ ما شكل العناصر الزخرفية المستخدمة في التصميم؟
- ٣ للسجادة عدد من الإطارات، نصفها.



الشكل (٥٤) سجادة شرقي موطن بإطارين داخلي بأشكال هندسية وخارجي بأشكال نباتية.

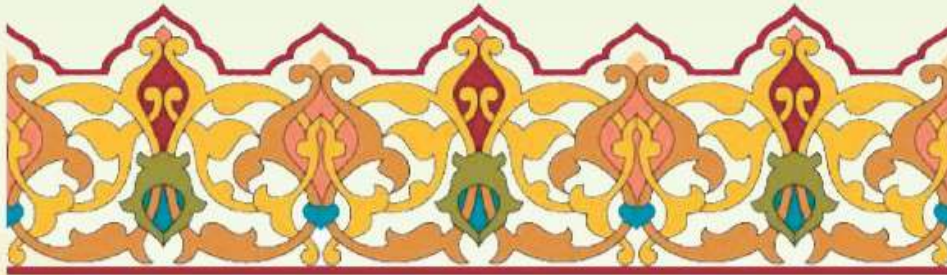




- ٤ نعدد أنواع الزوايا المستخدمة في تصميم إطارات السجادة .
- ٥ من معلوماتنا في المجموعات اللونية التي درسناها في مجال الرسم، إلى أي مجموعة لونية تنتمي الألوان المستخدمة في الإطار؟
- ٦ لماذا استخدم المصمم اللون الأبيض مع الأحمر القاني في الإطار الداخلي للسجادة؟
- ٧ ما أهمية الإطار الخارجي لتصميم السجادة؟
- ٨ هل نستطيع وضع عنوان لتصميم السجادة؟
- ٩ هل نستطيع وصف مشاعرنا للونين المتباينين الأحمر القاني لوسط السجادة، والميدالية الخضراء المتوسطة للسجادة؟

نشاط (٣)

هل نستطيع أن نصمم الزاوية الزخرفية لهذا الإطار؟ إن أجبنا بنعم فلنرسمها .

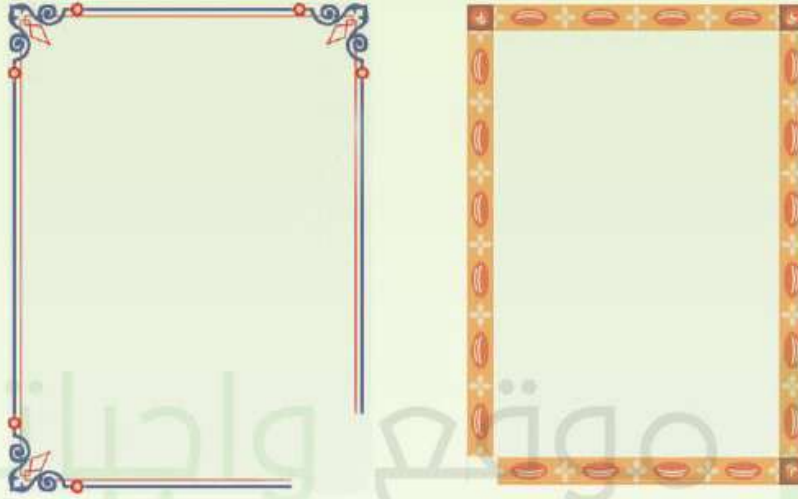


الشكل (٥٥) : إطار أفقي بلا زاوية .



نشاط (٤)

الإطارات التي أمامنا تنقصها زاوية ، فلنحاول رسم الزاوية الناقصة .



الشكل (٥٦) : إطار بسيط بلا زاويتين .

لكل إطار شكل من الزوايا ، ما هي هذه الأشكال؟

- ١- زوايا متصلة: زاوية زخرفية تصمم من غير الزخارف المستخدمة في الإطار، وتكون في شكل منفرد عنه.
- ٢- زوايا منفصلة: زاوية زخرفية تستخدم نفس زخارف الإطار ومتصلة بخطوط وأشكال التصميم الأصلي للإطار.



تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- أ. الإفريز هو حصر التعبيرات الزخرفية بين خطين متوازيين على المسطحات المختلفة (×)
- ب. الزوايا في الإطارات الزخرفية هي نوعان منفصلة ومتصلة (✓)
- ج. قبة الصخرة قائمة على أربعة عشر عموداً من الرخام (×)

السؤال الثاني :

ضع المدرسة المناسبة في الفراغ أمام الألوان المناسبة لها :

المدرسة العربية - المدرسة الفارسية - المدرسة الاندلسية

أ. **المدرسة الفارسية**. (الأزرق النيلي، الأزرق السماوي، الأحمر بدرجاته، الوردي، الفستقي، البيج، الليموني، الأخضر الزرعي، والأسود).

ب. **المدرسة الاندلسية**. (الأحمر، الأصفر، البنفسجي، الأخضر، والبرتقالي).

ج. **المدرسة العربية**... (الأزرق، الأصفر الذهبي، الأحمر الزاهي، والأخضر الزرعي).

السؤال الثالث :

ماهي القواعد الفنية لزخرفة الإطارات ؟ 1- **تصمم الوحدات الزخرفية للأطر تصميمًا مبسطًا غير معقد.**

2- **تنظم الاطارات الزخرفية بوحدات منفصلة أو متصلة.**

3- **توزع الوحدات الزخرفية بأحد نظم التكرار: العادي، المتبادل، المتعكس.**

4- **ترتب الوحدات ترتيبًا دقيقًا منتظمًا ومتقاربًا.**

السؤال الرابع :

اذكر خطوات تصميم الزوايا الزخرفية. 1- **تحديد مربع الزاوية، رسم أحد القطرين.**

2- **رسم وحدة زخرفية مختلفة عن الاطار في حالة الزاوية المنفصلة، وتقوم على مبدأ التماثل.**

3- **رسم وحدة زخرفية باستخدام نفس العناصر المستخدمة في الاطار في حالة الزوايا المتصلة.**





الوحدة الثالثة

مجال النسيج





نتوقع من الطالب / الطالبة في نهاية الوحدة:

- ١ التعرف على الخامات والأدوات المستخدمة في أعمال الطرق النسجية المختلفة، مثل: البرواز.
- ٢ تذوق القيمة الفنية لبعض أعمال النسيج.
- ٣ وصف وتحليل بعض الأعمال النسجية من التراث الشعبي السعودي.
- ٤ توضيف قيمة جمالية واحدة في الأعمال النسجية المنتجة والحكم عليها.





الوحدة الثالثة: مجال النسيج

مواضيع مجال النسيج:

- الموضوع (١): النسيج الشعبي أصالة وجمال .
- الموضوع (٢): القيم الفنية والجمالية للمنسوجات .





موقع واجباتي





الوحدة الثالثة الموضوع الأول

النسيج الشعبي أكالة وجمال

أنتج الأجداد العديد من الصناعات والفنون الجميلة والمفيدة، ومن يتجول في أرض المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» الذي يقام سنوياً في مدينة الرياض، يدرك حجم المصنوعات التي كان ينتجها الأجداد، ومدى جمال تصاميمها وروعة زخارفها. ومن بين تلك الصناعات الشهيرة التي أبدع فيها الفنان الشعبي، صناعة المنسوجات التي تضمنت صناعة السلال والأواني والخصير، هذا بالإضافة إلى صناعة الملابس والأقمشة، التي كانت تستخدم في شتى جوانب الحياة.



الشكل (٥٧): أحد الفنانين الشعبيين في مهرجان الجنادرية.

وفي هذه الصورة الشكل (٥٧، ٥٨)، توضح أحد الفنانين الشعبيين، وهو ينسج سعف النخيل بيديه، لينتج العديد من المنتجات الشعبية الجميلة والمميزة التي استخدمت في شتى مجالات الحياة، كالسلال والخصير والقبعات.

ولم يكتف الفنان الشعبي بإنتاج تلك السلال والأواني، بل أخذ يزينها ويلونها بأشكال وخطوط جميلة استوحاها من بيئته المحيطة به. فهو يصبغها قبل أن يقوم بعمل السلال، لذلك تظهر السلال مزينة بخطوط وأشكال تنسجم مع كل قطعة.



الشكل (٥٨): نسج سعف النخل يدوياً لإنتاج السلال.

فالفنان الشعبي، يعلم جيداً أن من حُسن إتقان العمل المنتج أن يزينه ويجمّله. وهو بذلك يتمثل مقولة النبي ﷺ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [البیهقي عن عائشة].

ولو تتبعنا الخطوط والأشكال التي تزين تلك المنتجات لوجدناها تتلاءم مع الشكل المنتج، فالمنتجات الدائرية مثلاً، كانت تزين بخطوط دائرية، وفي بعض الأحيان بخطوط مثلثة الشكل على الأطراف (الشكل ٥٩، ٦٠).



الشكل (٦٠): منتجات شعبية من عمل الفنان الشعبي.



الشكل (٥٩): فنان شعبي يعمل وجوله منتجات من عمل يديه.

ولم تقتصر أعمال النسيج على سعف النخيل، بل امتدت لصناعة المنسوجات باستخدام خيوط الصوف أو القطن الشكل (٦١، ٦٢). وتبدأ تلك الصناعة بغزل كتل الصوف أو القطن لتحويلها إلى خيوط صالحة لعملية النسيج. ولأهمية ودقة تلك الصناعة، فإن الفنان الشعبي كان يستخدم نولاً



الشكل (٦١): أحد نساجي كسوة الكعبة المشرفة.



الشكل (٦٢): نلاحظ كيف يمرر النساك المكوك.

خشبياً كبيراً لتسهيل عملية النسيج، والذي يسمى بنول المنضدة، حيث يكون النول كبيراً ويوضع على منضدة ليتمكن النساك من عملية النسيج. والصورتان التاليتان توضحان أحد النساكين بمصنع الكسوة بمكة المكرمة، وهو يقوم بعملية النسيج.

ولكبر حجم هذا النول، فإن بعض الفنانين الشعبيين في بعض مناطق المملكة، لا يضعونه على منضدة أو طاولة، بل يكون ممتداً على سطح الأرض الشكل (٦٤، ٦٥)، أو يعمل على سطح الأرض فوق حفرة ينزل إليها الفنان الشكل (٦٣)، وترتفع منها أعمدة تسمى «الدرءات» لشد خيوط السدى، وهذه العملية تسمى «اللقي» حيث يتم تبادل تحريك نصف خيوط السدى، وذلك لتسهيل مرور المكوك المسك باللحمة من خلالها.

تعتبر الأنسجة المنسوجة من أكثر أنواع الأنسجة استعمالاً وتناولاً، كالأغطية والملابس، وتعتبر في





الشكل (٦٣): لاحظ النسيج داخل حفرة.

أغلب الأحيان - خيوط السدى واللحمة هما العنصران الأساسيان في جميع الأنسجة، والتي تمكننا من بناء الأنسجة في صور وأشكال متعددة منها البسيط ومنها المعقد، وفي الواقع فإن طريقة بناء هذه الأنسجة ليست بالصعوبة التي تبدو عليها لأول وهلة؛ لذا فإننا سنقوم بإنتاج قطعة نسيج، وباستخدام نول البرواز الخشبي.



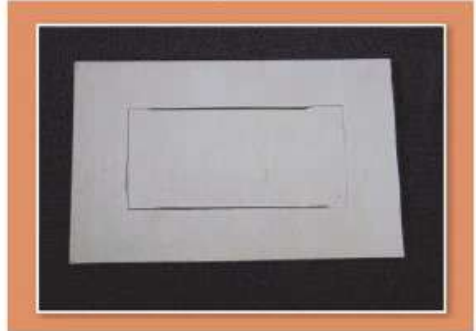
الشكل (٦٥): نول أرضي لإنتاج قطعة كبيرة.



الشكل (٦٤): النسيج هنا يجلس على الأرض.

خطوات عمل النول الخشبي :

٢ نقوم بعمل مربع في المنتصف، بمقاس 40×20 سم، أي بترك ١٠ سم من جميع الجوانب.



الخطوة (٢)

١ نحضر قطعة من لوح الخشب المسّى « كنتر »، بمقاس 50×30 سم.



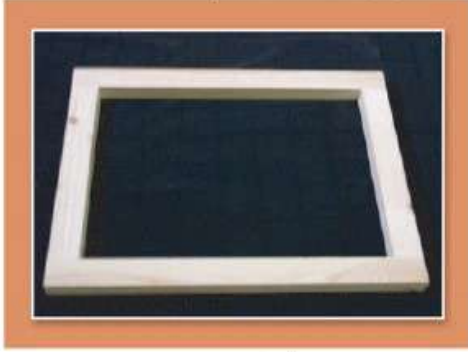
الخطوة (١)





٣) نقوم بتفريغ المربع، ليصبح لديك نول خشبي.

٤) أو نقوم بعمل برواز خشبي باستخدام أعمدة خشبية، بحيث يكون المقاس من الداخل ٤٠×٣٠ سم (حسب المقاس المتوفر لدى الطالب).



الخطوة (٤)



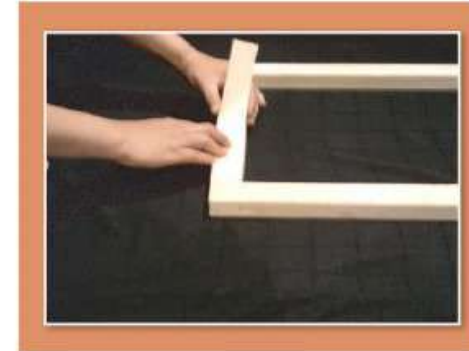
الخطوة (٣)

٥) نقوم بتقسيم العمودين المتقابلين إلى خطوط يفصل بينها ١ سم، أو نقوم بالصاق ورق مربعات على العمودين الجانبيين.

٦) نقوم بوضع مسامير على كل سنتيمتر واحد، بحيث يفصل كل مسمار عن الآخر ١ سم.



الخطوة (٦)



الخطوة (٥)



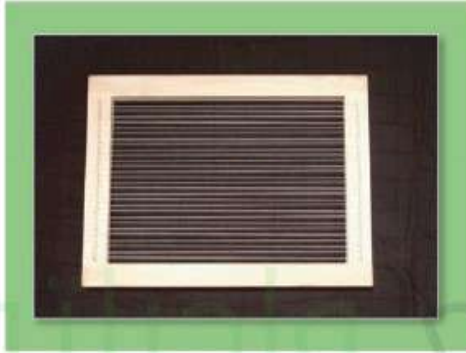


خطوات عمل قطعة من النسيج :

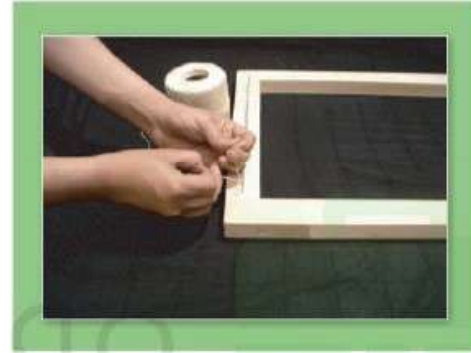
نقوم بعمل التسدية، وذلك باستخدام خيط قطني أبيض وقوي، نربط الخيط في أول مسمار ثم شدّه للمسمار الذي يقابله في الجهة الأخرى.

٢

نحرص على شد خيوط السدى بقوة متوسطة، فالقوة الزائدة ستقطعها، والتراخي يؤدي إلى إنتاج نسيج متراخ غير جيد.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)

نختار ثلاثة ألوان من الصوف على الأقل، ونقوم بعمل اللحمية، وذلك بتشكيلات مختلفة ومتنوعة. وهي على سبيل المثال كالتالي:

أ - الخيوط الأولى بألوانها المختلفة، تعمل بطريقة ١/١.

ب - الخيوط الثانية بألوانها المختلفة تعمل بطريقة ١/٢.

ج - الخيوط الثالثة بألوانها المختلفة تعمل بطريقة ٢/١ أي عكس الطريقة الثانية.. وهكذا ننوع ونشكل في طرق عملية اللحمية، ونلاحظ أن الأشكال التي ستظهر لنا ستكون مختلفة ومتنوعة

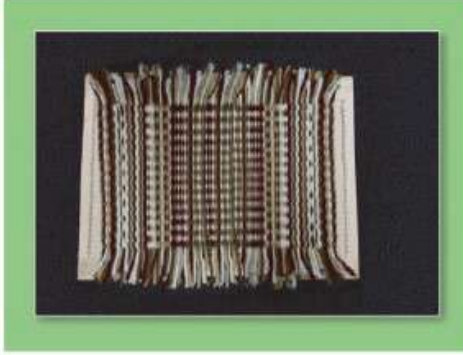


الخطوة (٣)

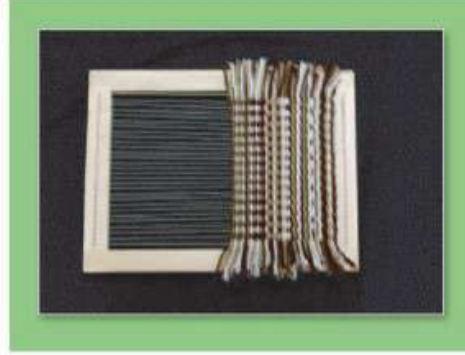




كما هو ظاهر في الصور التالية:



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



الشكل (٦٦) الشكل النهائي لقطعة النسيج بعد الانتهاء.





نشاط (١)

نقوم بوصف الأشكال الجمالية والفنية للصور المنسوجة الشعبية التي نشاهدها، الشكل (٦٧) ونقارن بينها وبين الأشكال الزخرفية الأخرى الموجودة على جدار



الشكل (٦٧)

البيت الشكل (٦٨)، وبابه الشكل (٦٩)، هل هنالك تشابه؟ هل هنالك علاقة بينها؟ وما هو الشكل الهندسي المتكرر في المنسوجات والأبواب؟



الشكل (٦٩)



الشكل (٦٨)

بالفعل، يوجد تشابه بين الزخارف الموجودة في المنسوجات والحوائط والأبواب والعلاقة بينهم ترابط وتناغم في المكان، والزخارف الهندسية مشهورة من العصور القديمة لبساطتها وسهولة تنفيذها، والشكل الهندسي المتكرر هو المعين.





نشاط (٧)



الشكل (٧٠): قطعة نسيج بخامات مختلفة.

نقوم بإنتاج قطعة نسيج أخرى ، ونحاول أن نوظف فيها خامات أخرى غير خيوط الصوف ، كأن نستخدم شرائط الأقمشة ، أو الخرز ، أو قطع البلاستيك الملونة ، كما سيظهر لك في الشكل (٧٠) التالي :

نشاط (٨)

من خلال شبكة الإنترنت ، وباستخدام محركات البحث ، نحاول أن نبحث عن أشكال نسجية أخرى مختلفة ومتنوعة ، ونجمع تلك الصور في ملف ، لنكون بها أرشيفاً ومكتبة خاصة بنا .





الوحدة الثالثة الموضوع الثاني

القيم الفنية والجمالية للمنسوجات

على الرغم من ندرة صناعة النسيج اليدوي، وقلة الأفراد الذين يعملون فيه، إلا أن هنالك العديد من الفنانين التشكيليين الذين وجدوا في النسيج خاملة جميلة يمكن توظيفها في لوحات فنية. ومن هؤلاء الفنان السعودي فايز الحارثي أبو هريس، كما تظهر أعماله في الشكلين (٧١)، (٧٢).



الشكل (٧٢)



الشكل (٧١)

يقوم الفنان بلصق قطعة من القماش - وغالباً ما تكون خيشاً - على سطح اللوحة، ثم يقوم بعمل تكوينات وأشكال مختلفة عليها، ويستخدم الفنان درجات لونية متقاربة، فنجد في اللوحة اليمنى الشكل (٧١) استخدم الألوان الساخنة، كدرجات اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر. أما في اللوحة التالية الشكل (٧٢) فاستخدم الفنان الألوان الباردة، كدرجات الأخضر والأزرق، وإن أضاف عليها بعض الألوان الدافئة.



الشكل (٧٣)

كما أن بعض الفنانين السعوديين، استطاع أن يستمد من القيم الجمالية والفنية الموجودة في النسيج، ويعيد توظيفها في اللوحة، ومن هؤلاء الفنانة السعودية رائدة عاشور - الشكل (٧٣).
فالفنانة هنا استعارت الأشكال الزخرفية الشعبية، التي توجد على أشكال ومنتجات مختلفة ومتعددة، وخاصة النسيج، لتعيد توظيفها في لوحة جميلة ومتناسقة.



الشكل (٧٥): لوحة للفنان زمان جاسم ١٤١٤هـ.



الشكل (٧٤): لوحة للفنان ياسر أزهري ١٤١٦هـ.

كما استخدم فنانون آخرون القيم الفنية والجمالية، والأشكال الشعبية الموجودة على النسيج ليعيدوا صياغتها وتوظيفها في اللوحة التشكيلية كالفنانين ياسر أزهري، وزمان جاسم (في الشكلين السابقين (٧٤، ٧٥))، حيث لم نشاهد في اللوحة أي قطعة نسيج، ولكن الفنانين من خلال الألوان والخطوط استطاعا أن يعطيا لوحتهما إحساساً بالمنسوج الشعبي.
وعلى الرغم من قلة الفنانين التشكيليين الذين يستخدمون النسيج كأعمال فنية قائمة بذاتها، إلا أن هنالك محاولات متميزة في هذا المجال، ومن بينها ما قامت به الفنانتان السعوديتان / سناء



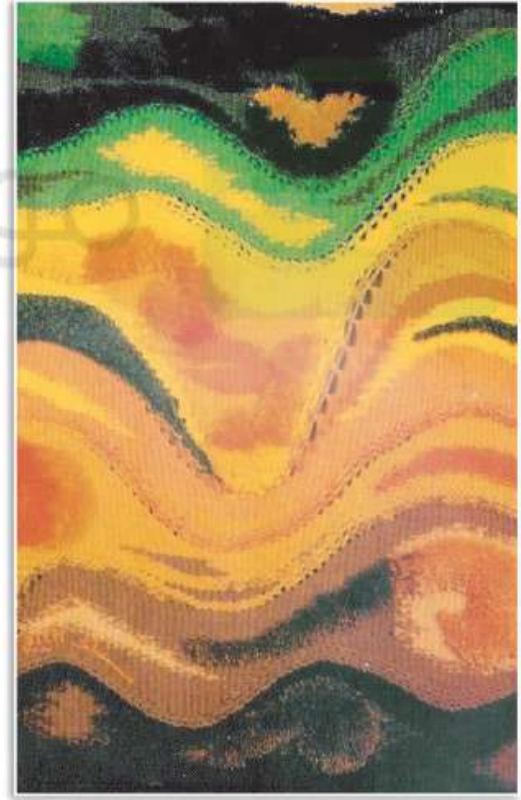


الشكل (٧٦): للفنانة ليلي نور عبدالغني سلاغور ١٤١٦هـ.

صميلان، وليلى سلاغور، من استخدام الخيوط والنسيج كأعمال فنية، في معرضهما «لغة الخيوط» الذي أقيم سنة ١٤١٦هـ بجدة. وقد قامت الفنانتان بإنتاج العديد من الأعمال الفنية النسجية، المسطحة والمجسمة، منها الأشكال (٧٦)، (٧٧)، (٧٨).



الشكل (٧٨): للفنانة سناء محمد رشاد صميلان ١٤١٦هـ.



الشكل (٧٧): للفنانة سناء محمد رشاد صميلان ١٤١٦هـ.





كما أنتج العديد من الفنانين العالميين، قطعاً نسجية ذات أشكال وتصاميم مختلفة، ومن هذه القطع الشكل (٧٩، ٨٠، ٨١):



J.A.Halder-High Up,
Far North

الشكل (٨١)
ج.أ. هالدير - أفق أقصى الشمال.



Bewick Ball.September Sunset

الشكل (٨٠)
بويلك بول - غروب سبتمبر.



Myriam Gilby-Rhythm of
Blue Verticals

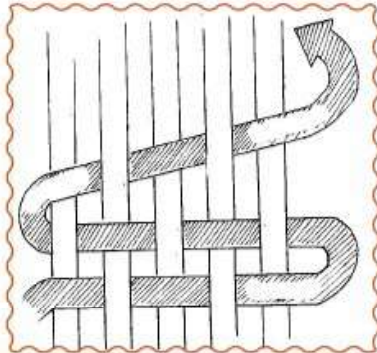
الشكل (٧٩)
مايرام جلبي - إيقاع الأعمدة الزرقاء.

والآن نحاول أن نستفيد من قطع القماش المستخدمة، وأن نقوم بنسجها كما تعلمنا سابقاً، وهذه هي الخطوات:



الخطوة (١)

١ نجمع قطعاً من بقايا القماش المستهلك، لا يهم إن كانت بألوان وأشكال مختلفة، فهذا أجمل وأفضل.



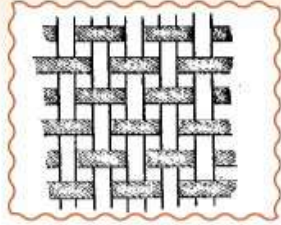
الخطوة (٢)

٢ نثبت أشرطة من القماش على أحد جانبي النول الخشبي، ونمررها إلى الجانب الآخر.





الخطوة (٣)



٣ نقص الزوائد الطويلة من القماش،
ليس مهماً أن تكون متساوية تماماً.

الخطوة (٤)



٤ نثبت طرف القماش بالجانب الآخر.
نعيد تكرار هذه الخطوة حتى تكتمل
التسدية.

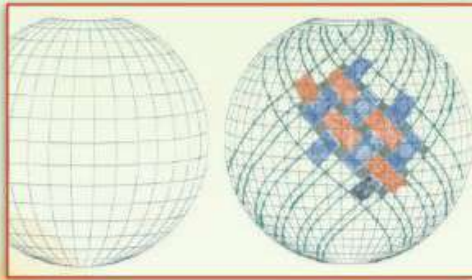
الخطوة (٥)



٥ الآن نختار قماشاً آخر، ونقوم بعملية
اللحمة، نستمر ونكتشف ماذا سينتج لنا
من أشكال وألوان متداخلة.

نشاط (١)

الشكل (٨٢)



الشكل (٨٣)

لنشاهد الشكل (٨٢) أمامك صورة
لإحدى الكرات، وقد أحيطت ببقايا
أقمشة ذات لون واحد، هل تستطيع
القيام بمثل هذا العمل، مستخدماً أقمشة
ذات ألوان مختلفة، وبمساحات متعددة؟
حاول مستفيداً من الشكل (٨٣).





نشاط (٢)



نقوم بزيارة لمواقع الشبكة العنكبوتية ، باحثين عن لوحات فنية لفنانين سعوديين أو عرب ، أنتجوا لوحات فنية باستخدام الأقمشة والمنسوجات المختلفة . نجمع تلك الأعمال ، ونضعها في ملف ، مضيفين إليها -قدر الإمكان- اسم الفنان ، واسم العمل الفني ، وتاريخه ، ومقاسه ، والخامات التي استخدمت فيه .

نشاط (٢)



نجمع بقايا الأقمشة ، ونقوم ببلصقتها في لوحة من الفلين أو الخشب ، محدثين تأثيرات مختلفة ، وملامس وبروزاً ذا مستويات متعددة . يمكننا أن نضيف قطعاً من البلاستيك أو الخرز أو ما نراه مناسباً .



تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

أكمل الفراغ في العبارات التالية :

- ١) غالبا خيوط **السدى** .. و ... **اللحمة** ... هما العنصران الأساسيان في جميع الأنسجة .
- ٢) أثناء تجهيز النول نربط خيط السدى في المسمار، ثم نشده للمسمار الذي **يقابله**
- ٣) **عملية اللقي** عبارة عن قطعة مصنوعة من الخشب عادة، تستخدم لتمرير خيوط اللحمة بين خيوط التسدية .

السؤال الثاني :

عدّد خطوات عمل النول الخشبي .

- ١ - نحضر قطعة من لوح الخشب المسمى «كنتر» بمقاس 40×60 سم.
- ٢ - نقوم بعمل مربع في المنتصف، بمقاس 20×40 سم، أي بترك 10 سم من جميع الجوانب.
- ٣ - نقوم بتفريغ المربع، ليصبح لديك نول خشبي.
- ٤ - أو نقوم بعمل برواز خشبي باستخدام أعمدة خشبية، بحيث يكون المقاس من الداخل 30×40 سم.
- ٥ - نقوم بتقسيم العمودين المتقابلين إلى خطوط يفصل بينها 1 سم، أو نقوم بالصاق ورق مربعات على العمودين الجانبين.
- ٦ - نقوم بوضع مسامير على كل سنتيمتر واحد، بحيث يفصل كل مسمار عن الآخر 1 سم.

السؤال الثالث :

ماهي الخامات الأخرى غير خيوط الصوف التي يمكن توظيفها في إنتاج قطعة نسيج ؟ عددها .

عسف النخيل أو القطن.



الوحدة الرابعة

مجال أشغال المعادن





الوحدة الرابعة: مجال أشغال المعادن

مواضيع مجال أشغال المعادن

- الموضوع (١) : التشكيل المباشر بالأسلاك المعدنية .
- الموضوع (٢) : مجسمات جمالية .





الوحدة الرابعة الموضوع الأول

التشكيل المباشر بالأملاك المعدنية

المقدمة



الشكل (٨٤) : مبخرة أو مدفأة مصنوعة من النحاس ومكفت بالفضة، مزخرف ومفرغ - القرن ١٣م، سوريا.

يستخدم العديد من الفنانين المعادن بأنواعها المختلفة لتنفيذ أعمال فنية جميلة، وقد برع في هذا المجال الفنان المسلم، وأنتج العديد من الأعمال الفنية الجميلة والرائعة، كالمباخر، والشمعانات، والأبواب، وصناديق المصاحف، والأسلحة، والثريات (النجف) والحلي؛ فازدهرت صناعة المعادن في العصور الإسلامية وخاصة في العصر المملوكي والفاطمي والسلجوقي، ثم ما لبث أن قل إنتاج مثل هذه المصنوعات، التي توجد اليوم في متاحف عربية وعالمية. (الشكل ٨٤).

ولم يكتف الفنان المسلم بزخرفة المعادن بواسطة الطرق «الربوسية»: (وهو الدق على المعادن بواسطة مطارق لإظهار الزخارف بشكل بارز عن السطح)، أو زخرفتها بالتفريغ: (وهو إزالة جزء من المعدن بحفر الزخارف والكتابات بشكل غائر، فتظهر الرسوم والأشكال أعمق من السطح) بل أضاف إليها قيمة جمالية أخرى وهي «التكفيت».

(والتكفيت هو التطعيم أو التنزيل، ويتم بحفر الشكل على المعدن، ويضغط داخل الحفور شريط من أسلاك الذهب أو الفضة، أو باستخدام النحاس الأحمر أو باستخدام أكثر من معدن، ويدق الشريط ليصبح على مستوى واحد مع السطح وكأنه جزء منه) ليضفي على النحاس جمالاً وقيمة فنية أعلى مما لو كانت بالنحاس فقط - (الشكلان ٨٥، ٨٦).



الشكل (٨٦): معطرة من النحاس المكفت بالذهب والفضة -متحف الفن الإسلامي، القاهرة -القرن ١٤م.



الشكل (٨٥): شمعدان من النحاس المكفت بالذهب والفضة - متحف الفن الإسلامي، القاهرة ١٢٦٩م.

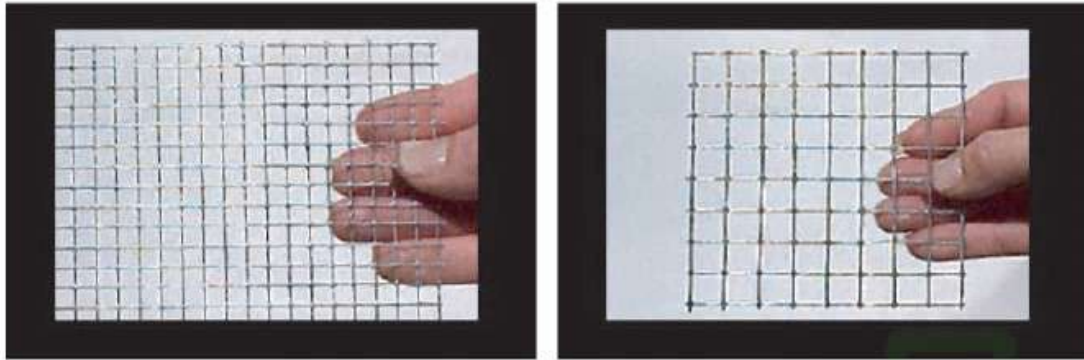


الشكل (٨٧): أشكال مختلفة ومتعددة للأسلاك المعدنية.

هنالك أنواع وأشكال مختلفة من المعادن، وهي ذات ألوان متعددة وفقاً لطبيعتها ومصادرها وتصنع منها العديد من الآلات والأجهزة وأيضاً الأسلاك (والأسلاك منها ماهر مصنوع من الفولاذ أو الألمنيوم أو النحاس، ولكن أفضلها بالنسبة للأعمال اليدوية المصنوعة من الحديد المطاوع لأنها ليّنة ويمكن تشكيلها باليد بسهولة، وتوجد بسماكات مختلفة حيث تصنع منها الكثير من المنتجات النفعية والتزيينية) - (الشكل ٨٧).



كما توجد أنواع مختلفة ومتعددة من «الأسلاك المشبكة»، وهي أسلاك تحوي على فتحات هندسية مختلفة الشكل تتقاطع رأسياً وأفقياً، وتختلف الفراغات الموجودة في كل سلك وفقاً لاستخداماتها. (الشكل ٨٨).



الشكل (٨٨) : شكلان مختلفان لشبكه السلك، فتحات كبيرة وصغيرة.



الشكل (٨٩) : أسلاك من النحاس المرن.



الشكل (٩٠) : زرادية، قطاعة أسلاك.

وبعد العمل الفني باستخدام الأسلاك المعدنية ممتعاً وجميلاً، فهي لا تتطلب مواد أو خامات كثيرة، بل كل ما نحتاج إليه هو سلك معدني طويل مرن، وقطاعات أسلاك، وزرادية، هذا بالإضافة إلى أياد ماهرة وخيال وقدرة وصبر. وسنقوم في هذا الدرس بالتشكيل المباشر بالسلك المعدني، وسنحتاج إلى الخامات والأدوات التالية: أسلاك من النحاس المرن، زرادية، قطاعة أسلاك – الشكلان (٨٩، ٩٠).



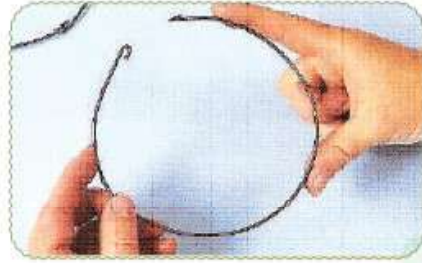
خطوات العمل

الخطوة الأولى: تشكيل القاعدة العلوية والسفلية وذلك بلف السلك على شكل دائري، ثم نُحنى أطراف السلك ليسهل شبكها.

الخطوة الثانية: لف السلك على قضيب وليكن من الخشب لعمل الحلزوني المركزي.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)

الخطوة الثالثة: نثني خمسة أسلاك على حواف القاعدة الأساسية حتى مركز القاعدة، وذلك لتدعيمها ثم نُثنى للأعلى بشكل عمودي.

الخطوة الرابعة: بعد اكتمال تثبيت الأسلاك يوضع بداخلها السلك السابق الذي تم لفه بشكل حلزوني.



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)

الخطوة الخامسة: تأخذ الأسلاك الخمسة ويُحنى كلٌّ منها من الأطراف بواسطة الزرادية.

الخطوة السادسة: تثبت القاعدة العلوية في الأسلاك الخمسة من الأطراف وتلف بالزرادية.



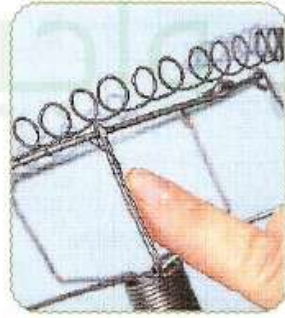


الخطوة (٦)

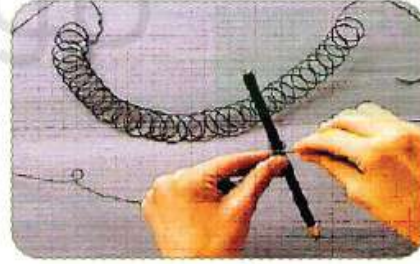


الخطوة (٥)

- الخطوة السابعة: يُلف سلك على شكل حلزون ثم يُشد لإحداث فراغ بين الدوائر. ٧
- الخطوة الثامنة: يتم تثبيت السلك الحلزون السابق على حواف القاعدة العلوية بواسطة أسلاك رفيعة. ٨
- الخطوة التاسعة: الاستفادة من الجسم كقاعدة للشموع أو باقات الأزهار أو غيرها. ٩



الخطوة (٨)



الخطوة (٧)



الخطوة (٩)





« يجب أن نُحذَر عند استخدام السلك أو الزرادية أو القطاعة فهي حادة جداً ».

أفكار أخرى باستخدام السلك، كما في الشكلين (٩١ ، ٩٢) :



الشكل (٩٢) : سيارة ودباب .



الشكل (٩١) : بروز صورة .

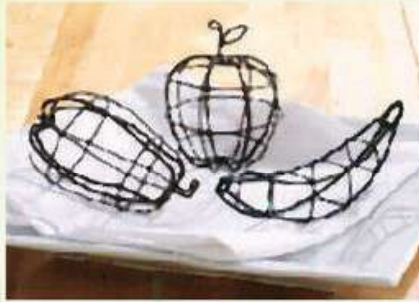
موقع واجباتي





نشاط (١)

نتأمل الشكلين (٩٣، ٩٤) ونحاول أن نصنع أحدهما :



الشكل (٩٤) : مجموعة فواكه.



الشكل (٩٣) : حامل للشموع.

نشاط (٢)

نقوم بزيارة لمواقع التربية الفنية على الإنترنت ، ونشاهد أشكالاً مختلفة ومتنوعة ، نطبع مجموعة منها ، ونكتب في ورقة خارجية لماذا أعجبتنا .

www.wirework.com

www.wireart.com



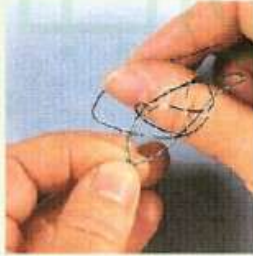
نشاط (٣)

نستطيع بواسطة لف السلك بشكل كروي عمل أفكار عديدة ، فلنشاهد خطوات العمل التالية ونحاول تنفيذها :

١ الخطوة الأولى : لف السلك حول بعضه بشكل كروي حتى حجم مناسب ، ثم قطعه لعمل كرة أخرى .



٢ الخطوة الثانية : لف سلك آخر على شكل أوراق شجر وضغطه بواسطة الزرادية لتنظيمه .



٣ الخطوة الثالثة : تثبت الأوراق في الشكل الكروي ، فيكون لدينا شكل تفاحة . نكرر الخطوات لإنتاج عدد من التفاحات .





مجسمات جمالية

الوحدة الرابعة الموضوع الثاني

تم بناء برج إيفل (Eiffel) الشهير في عام ١٨٨٩م في العاصمة الفرنسية باريس. يبلغ ارتفاعه ٣٠٠ متر (أي يماثل ارتفاعه ارتفاع برج المملكة بالرياض تقريباً). سُمي البرج بهذا الاسم نسبة إلى مهندس «ألكسندر غوستاف إيفل». يتكون هيكل البرج من ١٥ ألف قطعة من الحديد الصلب، ويزن قرابة سبعة آلاف طن، ويعتبر برج إيفل رمزاً للعمارة الحديثة في القرن التاسع عشر الميلادي، فالمميز في هذا البرج أنه تم بناؤه بشكل كامل باستخدام الحديد الصلب، وهو ما لم يكن متعارفاً عليه قبل ذلك وبهذا الحجم - (الشكل ٩٥).



الشكل (٩٥): صورة تجمع بين برج إيفل في باريس وبرج المملكة في الرياض.



الشكل (٩٦): مجسم على كورنيش مدينة جدة - للفنان صلاح عبدالكريم رحمه الله.

وهناك العديد من المجسمات الجمالية والفنية الموجودة في مملكتنا الحبيبة، والتي صنعت من الحديد أو الصلب أو البرونز - الشكل (٩٦). هذا أحد المجسمات الجمالية الموجودة في كورنيش مدينة جدة، والذي قام بعمله الفنان المصري الشهير صلاح عبد الكريم (١٩٢٥ - ١٩٨٨م) الذي اشتهر بعمل المجسمات من بقايا الحديد والمعادن، وقد حقق في هذا المجال تميزاً عالمياً غير مسبوق.

ولم يكن الفنانون السعوديون بمعزل عن هذا النوع من الفنون. فقد برعوا في عمل العديد من المجسمات الجمالية، سواء تلك المجسمات «الميدانية» الكبيرة، أو الأعمال الفنية الصغيرة كما في الشكلين (٩٧، ٩٨).

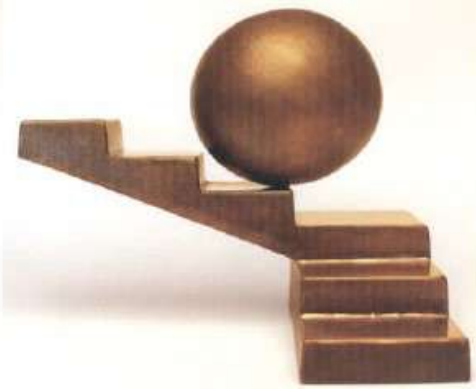


الشكل (٩٨): مجسم صغير: الهرم المقلوب للفنان صديق واصل ١٩٩٩م.



الشكل (٩٧): مجسم ميداني من مجسمات جدة الجمالية.



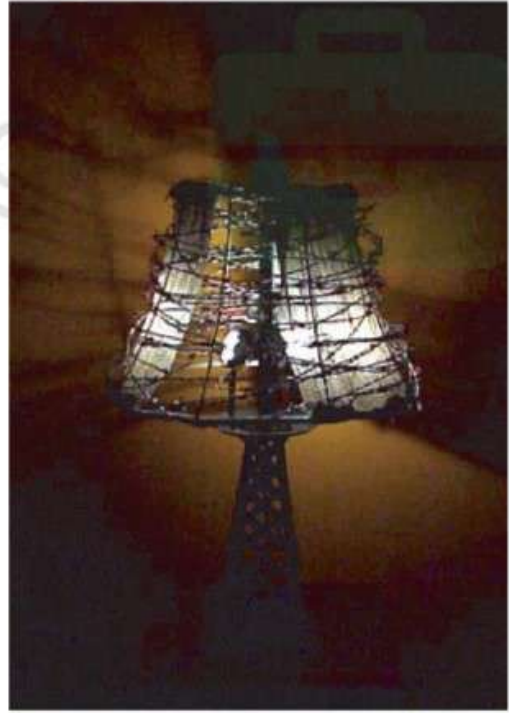


الشكل (٩٩) : كتلة نائية للفنان بکر شیخون ١٩٩٨ م.

كما أن بعض الفنانين السعوديين، قاموا بعمل تخطيطات لمجسمات معدنية، ثم أسندوا عملية بنائها إلى شركات متخصصة، ومن هؤلاء الفنان بکر شیخون، (الشكل ٩٩).
نحن نستطيع أن نقوم بمثل تلك الأعمال الفنية، مستخدمين الأسلاك المعدنية المرنة واللينة كما في الشكلين (١٠٠، ١٠١).



الشكل (١٠١) : معلقة جدارية.



الشكل (١٠٠) : وحدة إضاءة.



كيفية صنع السلك

بدءاً من العصور القديمة وحتى القرن الرابع عشر الميلادي، كان السلك يصنع بطرق الفلزات في شكل ألواح، ثم تقطع تلك الألواح إلى شرائح يتم تدويرها بالطرق، بعد ذلك أُدخلت طرائق بدائية لسبك السلك. وقد صُنِعَ السلك المسحوب آلياً أول مرة في إنجلترا في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي، وحالياً تصنع كافة الأسلاك آلياً من الفلزات (النحاس الأحمر والأصفر والألمنيوم والحديد والفولاذ والذهب والفضة).

ودخل في العديد من الصناعات والاستخدامات ومنها الاستخدامات الفنية حيث استخدم كخامة من خامات التشكيل الفني، منها الحلبي والأعمال الفنية المجسّمة والمسطحة.

خصائص الأسلاك: الشكل (١٠٢)



- ١ باعثة على المرونة والطلاقة التشكيلية.
- ٢ لا تشغل حيزاً في الفراغ، بل تقسمه وتحصره.
- ٣ أكثر الخامات تعبيراً عن القيم الخطية في الفراغ.
- ٤ من الخامات المعبرة عن الحجوم الفراغية.
- ٥ قابليتها للسحب والطرق والثني واللف.
- ٦ متعددة الثخانات والأنواع ودرجة الصلابة.
- ٧ يمكن توصيل أجزائها بواسطة اللحام والربط واللف.



الشكل (١٠٢)





الأدوات والخامات



أسلاك معدنية مرنة، زرادية، قطعة أسلاك.

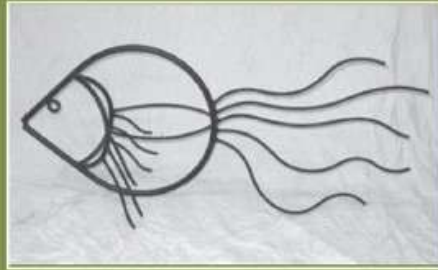
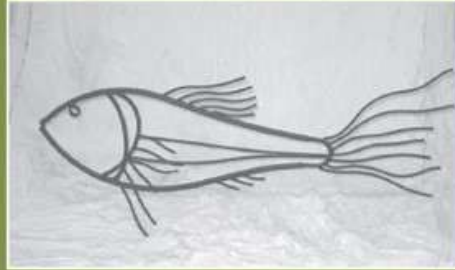
خطوات التنفيذ

١ نقوم بإحضار أسلاك ذات سماكات مختلفة، ونقوم بثنيها - الخطوة (١).



الخطوة (١): ثني السلك.

٢ نقوم بعمل أشكال متنوعة للأسماك، محاولين وصل المعادن بالضغط والربط - الخطوة (٢).



الخطوة (٢): أشكال متنوعة من الأسماك.





الشكل (١٠٣): مجسم بالأسلاك.

٣ نحضر إطاراً نصف دائري، ونقوم بعمل أسلاك عمودية فيما يشبه الأمواج، ثم نلصق تلك الأسماك التي صنعناها - الشكل (١٠٣).

نشاط (١)

هنالك العديد من الحلي الشعبية المصنوعة من المعادن كما في الشكلين (١٠٤، ١٠٥)، وهي ذات أشكال جميلة ومميزة، لنجمع صوراً لها ونحاول أن نصنع مثلها، مضيفين إليها بعض الأحجار أو الخرز أو القطع البلاستيكية.



الشكلان (١٠٤، ١٠٥) مجموعة حلي شعبية.





نشاط (٢)



- بالاطلاع على الشبكة العنكبوتية يمكن البحث عن بعض المجسمات الجمالية في المملكة . اختر أحدها ومن ثم قدم قراءة فنية عنها من النواحي الآتية :
- من قام ببنائها وكيف تم تثبيتها .
 - وصف لعناصرها .
 - تفسير وتحليل للفكرة المراد التعبير عنها من قبل الفنان .

موقع واجباتي



تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المناسب لها :
(التكفيت، الريبوسية، السلك المعدني)

١ **الريبوسية**.. عبارة عن الدق على المعادن بواسطة مطارق لإظهار الزخارف بشكل بارز عن السطح.

٢ **السلك المعدني** عبارة عن قضيب معدني مصنوع من الفولاذ أو الألمنيوم أو النحاس، ويوجد بسماكات مختلفة.

٣ **التكفيت**.... عبارة عن التطعيم أو التنزيل، ويتم بحفر الشكل على المعدن، ويضغط داخل المحفور شريط من لون معدن آخر مغاير.

السؤال الثاني :

تتميز الأسلاك بعدة خصائص اذكر أربعة منها.

- 1- باعثة على المرونة والطلاقة التشكيلية. 2 - لا تشغل حيزًا في الفراغ، بل تقسمه وتحصره.
- 3 - أكثر الخامات تعبيرًا عن القيم الخطية في الفراغ. 4 - من الخامات المعبرة عن الحجوم الفراغية.
- 5 - قابليتها للسحب، والطرق، والثني واللف. 6 - متعددة السخانات والانواع ودرجة الصلابة.
- 7 - يمكن توصيل أجزائها بواسطة اللحام والربط واللف

السؤال الثالث :

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ **المجسمات الميدانية** : عبارة عن نماذج كبيرة الحجم توضع في مكان يسمح بالدوران حول العمل وتغيير زاوية الرؤية (✓).

٢ **الزخرفة بالتفريغ** عبارة عن الدق على المعادن بواسطة مطارق لإظهار الزخارف بشكل بارز عن السطح (×).

٣ **الأسلاك المعدنية صلبة** لذلك يسهل التشكيل بها (×).

٤ **تم بناء برج إيفل الشهير** في عام ١٨٨٩م في باريس وارتفاعه ١٠٠ متر أقل من برج المملكة في

الرياض (×).

المشروع الفصلي





أهداف المشروع الفني

- ١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب/ة .
- ٢- منح القدرة على تحديد متطلبات تنفيذ الأفكار المفاهيمية من الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني .
- ٣- تشجيع الطالب/ة على التفكير بطريقة غير مألوقة من خلال تعريفه بالفن المفاهيمي .
- ٤- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي بتطبيق فكرة مفاهيمية في المشاريع الفنية لدى الطالب/ة .
- ٥- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية .
- ٦- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي .
- ٧- إكساب القدرة على رسم تصاميم إبداعية للتعبير عن مشكلات أو قضايا أو أفكار ومشاهدات حياتية .
- ٨- مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب/ة .
- ٩- التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني .
- ١٠- إكساب الطالب/ة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية .
- ١١- إكساب الطالب/ة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني .





استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

فكرة المشروع

اهداف المشروع

نوع المشروع

☐ فردي

☐ جماعي

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

الخامات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنضمية

أسباب عدم التنفيذ:

☐ تم يُنفذ

☐ نُفذ

التقويم:
النقد الضني والتقييم:

٩٨

موقع واجباتي

ثبت المصطلحات

ألوان الإكريليك : عبارة عن ألوان مصنوعة من المواد البترولية، وهي ألوان جذابة وسريعة الجفاف وشديدة الثبات.

الفن الجماهيري : (بوب آرت)، عبارة عن اتجاه في الفن اعتمدت فيه الأعمال الفنية على الصور والنماذج التي أفرزتها ثقافة القرن العشرين، مثل الصور الإعلانية وتصميمات المنتجات الاستهلاكية. **المنمنمة :** عبارة عن نوع من الرسم المصغر (عادة بحجم صفحة الكتاب) يعبر به عن قصة أو مقامة أو وصفة طبية أو حدث تاريخي.

القص واللصق : عبارة عن أسلوب لعمل اللوحات المدمجة والمعروفة باسم (الكولاج) ويحتاج إلى مهارة الاختيار واستخدام الورق الملون والغراء.

الإفريز : عبارة عن شريط زخرفي يحيط بالعقود أو بأعلى الجدار الخارجي في العمارة.

الإطار : عبارة عن شكل مربع أو مستطيل أو دائري يحيط به برواز.

الإطار الزخرفي : عبارة عن زخرفة نباتية محدودة في مربع أو مستطيل أو مثلث أو دائري.

الزاوية : هي عبارة عن وحدة زخرفية تصمم بطريقة التماثل لإتمام شكل الإطار في الأشكال المضلعة.

الزاوية المنفصلة : عبارة عن زاوية زخرفية التصميم من غير الزخارف المستخدمة في الإطار، وتكون

في شكل منفرد عنه.

الزاوية المتصلة : عبارة عن زاوية زخرفية تستخدم نفس زخارف الإطار ومتصلة بخطوط وأشكال

التصميم الأصلي للإطار.

تفسيح الخيوط : عبارة عن عملية التفريق بين الخيوط النسيجية لإمرار المكوك.

المكوك : عبارة عن قطعة مصنوعة من الخشب عادة، تستخدم لتمرير خيوط اللحمة بين خيوط

التسدية.

عملية التخليل : عبارة عن عملية رفع أحد خيوط التسدية، وتمرير خيوط اللحمة من تحتها، ثم

إنزال الخيط الذي يليها لتمرير خيط اللحمة من فوقها.

اللز : عبارة عن دفع خيوط اللحمة بجوار بعضها البعض لتتلاقص، ويتم ذلك باستخدام مشط

خشبي مخصص، أو بأصابع اليد المجردة.



فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
الوحدة الأولى : مجال الرسم	
الموضوع الأول : البيوت التراثية	
١٣ - ١٤	الأشكال (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) : منازل شعبية من طين .
١٤	الشكل (٥) : لوحة للفنان عزيز ضياء .
١٤	الشكل (٦) : لوحة للفنان فؤاد مغريل .
١٦	الشكلان (٧ ، ٨) : لوحة للفنان علي الرزیزاء .
١٧	الشكل (٩) : ألوان إكريليك .
١٧	الشكل (١٠) : ألوان زيتية .
١٧	الشكل (١١) : أنواع مختلفة من الفرش .
١٧	الشكل (١٢) : أقلام رسم .
١٧	الشكل (١٣) : لوحات كانفس .
١٧	الشكل (١٤) : حامل رسم .
١٩	الشكل (١٥) : النشاط رقم (٣) .





الموضوع الثاني : دورق الماء	
٢١	الشكل (١٦) : صور توضح كيفية صناعة الآنية بواسطة الطين .
٢٣	الشكل (١٧) : لوحة من عجينة الورق .
٢٤	الشكل (١٨) : تصميم لبناء مجسم لدورق الماء .
٢٤	الشكل (١٩) : مجسم جمالي لمجموعة من الدورق .
٢٤	الشكل (٢٠) : توظيف التراث المتمثل في الدورق من تصاميم الفنانين .
٢٤	الشكل (٢١) : لوحة الفنان محمد الشهري .
٢٦	الشكل (٢٢) : منمنمة للفنان يحيى الواسطي .
الموضوع الثالث : الفن والحياة الاجتماعية	
٢٧	الشكل (٢٣) : لوحة للفنان الأمريكي لشتنستين .
٢٧	الشكل (٢٤) : لوحة للفنان الأمريكي روبرت رشنبرج .
٢٨	الشكل (٢٥) : منمنمة للفنان يحيى الواسطي .
٢٩	تقويم الوحدة
الوحدة الثانية : مجال الزخرفة	
الموضوع الأول : الأفاريز	
٣٥	الشكل (٢٦) : أفاريز من مسجد أنشئ عام ١٦٢٧هـ ويظهر فيه استخدام اللون الأزرق الصريح والأزرق السماوي والفسطقي والأصفر الليموني .
٣٥	الشكل (٢٧) : فانوس نحاسي مطعم بالذهب في مسجد بدمشق من القرن التاسع عشر .





٣٦	الشكل (٢٨) : شمعان زجاجي، أسطواني الشكل .
٣٦	الشكل (٢٩) : جدار من الفسيفساء لأحد الأعمدة بمدرسة العطارين بمدينة فاس .
٣٦	الشكلان (٣٠ ، ٣١) : وهما يمثلان عموداً رخامياً بالحرم المكي الشريف، وضع في عهد الخليفة العباسي محمد المهدي .
٣٨	الشكل (٣٢) : خطوات تصميم الإفريز باستخدام العنصر الهندسي والكتابات .
٣٩	الشكل (٣٣) : النشاط رقم (١) .
الموضوع الثاني : الألوان في الزخرفة الإسلامية	
٤٠	الشكل (٣٤) : أفاريز على قبة الصخرة بالقدس يظهر فيها اللونان الأحمر والأصفر الذهبي .
٤١	الشكل (٣٥) : إفريز هندسي على جدار .
٤١	الشكل (٣٦) : جدار من الفسيفساء لأحد الأعمدة بمدرسة العطارين بمدينة فاس .
٤١	الشكل (٣٧) : زخارف على الجدران الخارجية لمسجد قبة الصخرة .
الموضوع الثالث : الإطارات والزوايا الزخرفية	
٤٤	الشكل (٣٨) : تجميع من الإطارات الزخرفية .
٤٥	الشكل (٣٩) : إطار حول آيات قرآنية على صفحة من المصحف .
٤٥	الشكل (٤٠) : إطارات حول أطباق مسطحة .
٤٥	الشكل (٤١) : غلاف لمصحف من القرن ١٨م - المكتبة السليمانية - تركيا .





٤٥	الشكل (٤٢) : إطار بزخارف منفصلة لسجاد صُنع من الحرير خلال القرن ١٦م.
٤٥	الشكل (٤٣) : زخرفة إطارات على جدران المسجد الخارجية لقبة الصخرة.
٤٦	الشكل (٤٤) : يوضح طريقة تصميم الإطارات الزخرفية الأفقية.
٤٧	الشكل (٤٥) : إطار نباتي معاصر.
٤٧	الشكل (٤٦) : إطار نباتي معاصر.
٤٧	الشكل (٤٧) : إطار نباتي إسلامي.
٤٨	الأشكال (٤٨، ٤٩، ٥٠) : زوايا زخرفية.
٤٩	الشكلان (٥١، ٥٢) : أنواع الزوايا.
٥٠	الشكل (٥٣) : خطوات تصميم الزوايا في الإطارات الزخرفية.
٥٠	الشكل (٥٤) : سجاد شرقي مؤطر بإطارين، داخلي بأشكال هندسية، وخارجي بأشكال نباتية.
٥١	الشكل (٥٥) : إطار أفقي بلا زاوية.
٥٢	الشكل (٥٦) : إطار بسيط بلا زاويتين.
٥٣	تقويم الوحدة
الوحدة الثالثة : مجال النسيج	
الموضوع الأول : النسيج الشعبي : أصالة وجمال	
٥٩	الشكل (٥٧) : أحد الفنانين الشعبيين في مهرجان الجنادرية.
٥٩	الشكل (٥٨) : نسج سعف النخيل يدويًا لإنتاج السلال.





٦٠	الشكل (٥٩) : فنان شعبي يعمل وحوله منتجات من عمل يده .
٦٠	الشكل (٦٠) : منتجات شعبية من عمل الفنان الشعبي .
٦٠	الشكل (٦١) : أحد نساجي كسوة الكعبة المشرفة .
٦٠	الشكل (٦٢) : طريقة تمرير النساج للمكوك .
٦١	الشكل (٦٣) : نساج مع نول قديم داخل حفرة .
٦١	الشكل (٦٤) : نساج يجلس على الأرض .
٦١	الشكل (٦٥) : نول أرضي لإنتاج قطعة كبيرة .
٦٤	الشكل (٦٦) : قطعة نسيج يدوية .
٦٥	الشكل (٦٧) : قطعة نسيج مزخرفة بوحدات شعبية .
٦٥	الشكل (٦٨) : جدار بيت مزين بزخارف شعبية .
٦٥	الشكل (٦٩) : باب خشبي مزين بزخارف شعبية .
٦٦	الشكل (٧٠) : قطعة نسيج بخامات مختلفة .
الموضوع الثاني : القيم الفنية والجمالية للمنسوجات	
٦٧	الشكلان (٧٢-٧١) : لوحات من أعمال الفنان فايز الحارثي أبو هريس .
٦٨	الشكل (٧٣) : لوحة من أعمال الفنانة رائدة عاشور .
٦٨	الشكل (٧٤) : لوحة للفنان ياسر أزهر .
٦٨	الشكل (٧٥) : لوحة للفنان زمان جاسم .





٦٩	الشكل (٧٦) : قطعة منسوجة للفنانة ليلي سلاغور .
٦٩	الشكل (٧٧) : قطعة منسوجة مسطحة للفنانة سناء صميلان .
٦٩	الشكل (٧٨) : مجسم من النسيج للفنانة سناء صميلان .
٧٠	الشكل (٧٩) : لوحة إيقاع الأعمدة الزرقاء من خامة النسيج للفنانة مايرام جلبي .
٧٠	الشكل (٨٠) : لوحة غروب الشمس من خامة النسيج للفنان بويك بول .
٧٠	الشكل (٨١) : لوحة أفق أقصى الشمال من خامة النسيج للفنان ج.أ. هالدير .
٧١	الشكل (٨٢-٨٣) : النسيج على سطح كرة .
٧٣	تقويم الوحدة

الوحدة الرابعة : مجال أشغال المعادن

الموضوع الأول : التشكيل المباشر بالأسلاك المعدنية

٧٩	الشكل (٨٤) : مبخرة أو مدفأة مصنوعة من النحاس المكفت بالفضة، مزخرف ومفرغ -القرن ١٣م، سوريا .
٨٠	الشكل (٨٥) : شمعدان من النحاس المكفت بالذهب والفضة -متحف الفن الإسلامي القاهرة ١٢٦٩م .
٨٠	الشكل (٨٦) : معطرة من النحاس المكفت بالذهب والفضة -متحف الفن الإسلامي القاهرة -القرن ١٤م .
٨٠	الشكل (٨٧) : أشكال مختلفة ومتعددة للأسلاك المعدنية .
٨١	الشكل (٨٨) : شكلان مختلفان لشبك السلك، فتحات كبيرة وصغيرة .





٨١	الشكل (٨٩) : أسلاك من النحاس المرن .
٨١	الشكل (٩٠) : زرادية، قطاعة أسلاك .
٨٤	الشكل (٩١) : برواز صورة .
٨٤	الشكل (٩٢) : سيارة ودباب .
٨٥	الشكلان (٩٣، ٩٤) : حامل للشموع ومجموعة فواكه .
الموضوع الثاني : مجسمات جمالية	
٨٧	الشكل (٩٥) : صورة تجمع بين برج إيفل في باريس وبرج المملكة في الرياض .
٨٨	الشكل (٩٦) : مجسم على كورنيش مدينة جدة للفنان صلاح عبدالكريم .
٨٨	الشكل (٩٧) : مجسم ميداني من مجسمات مدينة جدة الجمالية .
٨٨	الشكل (٩٨) : مجسم صغير (الهرم المقلوب) للفنان صديق واصل .
٨٩	الشكل (٩٩) : كتلة تائية للفنان بكر شيخون .
٨٩	الشكل (١٠٠) : وحدة إضاءة .
٨٩	الشكل (١٠١) : معلقة جدارية .
٩٠	الشكل (١٠٢) : خصائص الأسلاك .
٩٢	الشكل (١٠٣) : مجسم بالأسلاك .
٩٢	الشكلان (١٠٤، ١٠٥) : مجموعة من الحلبي الشعبية .
٩٤	تقويم الوحدة





المراجع



- ١ - الألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، ج.م.ع.
- ٢ - الأيمان، مؤسسة، (١٩٨٨م) ي. فن الزخرفة والخط العربي، دار الرشيد، الجزء الأول.
- ٣ - باشا، أحمد تيمور، (٢٠٠٥م). التصوير عند العرب، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الإمارات العربية المتحدة.
- ٤ - بشاي، سامي، وآخرون، (١٩٩٢م). تاريخ الزخرفة.
- ٥ - جاد، حامد، وآخرون، (١٩٩٧م). الزخارف للصناعات الزخرفية والنسجية.
- ٦ - سهيل، الحربي، (٢٠٠٣م). التصوير التشكيلي في المملكة، مؤسسة الفن النقي.
- ٧ - الشال، عبد الغني النبوي، مصطلحات في الفن والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز - الرياض.
- ٨ - حسن، محمد زكي (٢٠٠٤م). فنون الإسلام، ط٤، دار المعارف.
- ٩ - رضاء، عبد المنعم صبري شرف، (١٩٧٥م). معجم مصطلحات الصناعات النسيجية، ألمانيا.
- ١٠ - زاهر، مصطفى، (١٩٩٧م)، التراكمات النسيجية المطورة، دار الفكر العربي. القاهرة.
- ١١ - السر حران، تاج، (٢٠٠٢). العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ١٢ - السالم، خالد محمد، (١٣٩٥هـ). الجنادرية.
- ١٣ - سعيد، فارسي، محمد، (١٩٨٩م). قصة الفن الحديث، دار البلاد للطباعة والنشر.
- ١٤ - شوقي، إسماعيل، (٢٠٠١م). الفن والتصميم، زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٥ - طالو، محيي الدين، (١٩٩٧م). الفنون الزخرفية، زخارف عبر التاريخ، الجزء الخامس.
- ١٦ - عبدالرافع، كامل، (١٩٩٢م). مدخل إلى تكنولوجيا النسيج والتابستري، دار المعارف، القاهرة.
- ١٧ - المفتي، أحمد، (١٩٩٧م)، فن الزخرفة والتوريق، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٨ - محمود، خضر، (٢٠٠٣). تاريخ الفنون الإسلامية، دار السويدي للنشر والتوزيع والإعلان، الإمارات.

